



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم  
التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة بعنوان :

دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم التوجه المقاولاتي  
- دراسة على عينة من المستثمرين -  
- ولاية غرداية -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

د. بن حمدون عبد الله

من إعداد الطالبين:

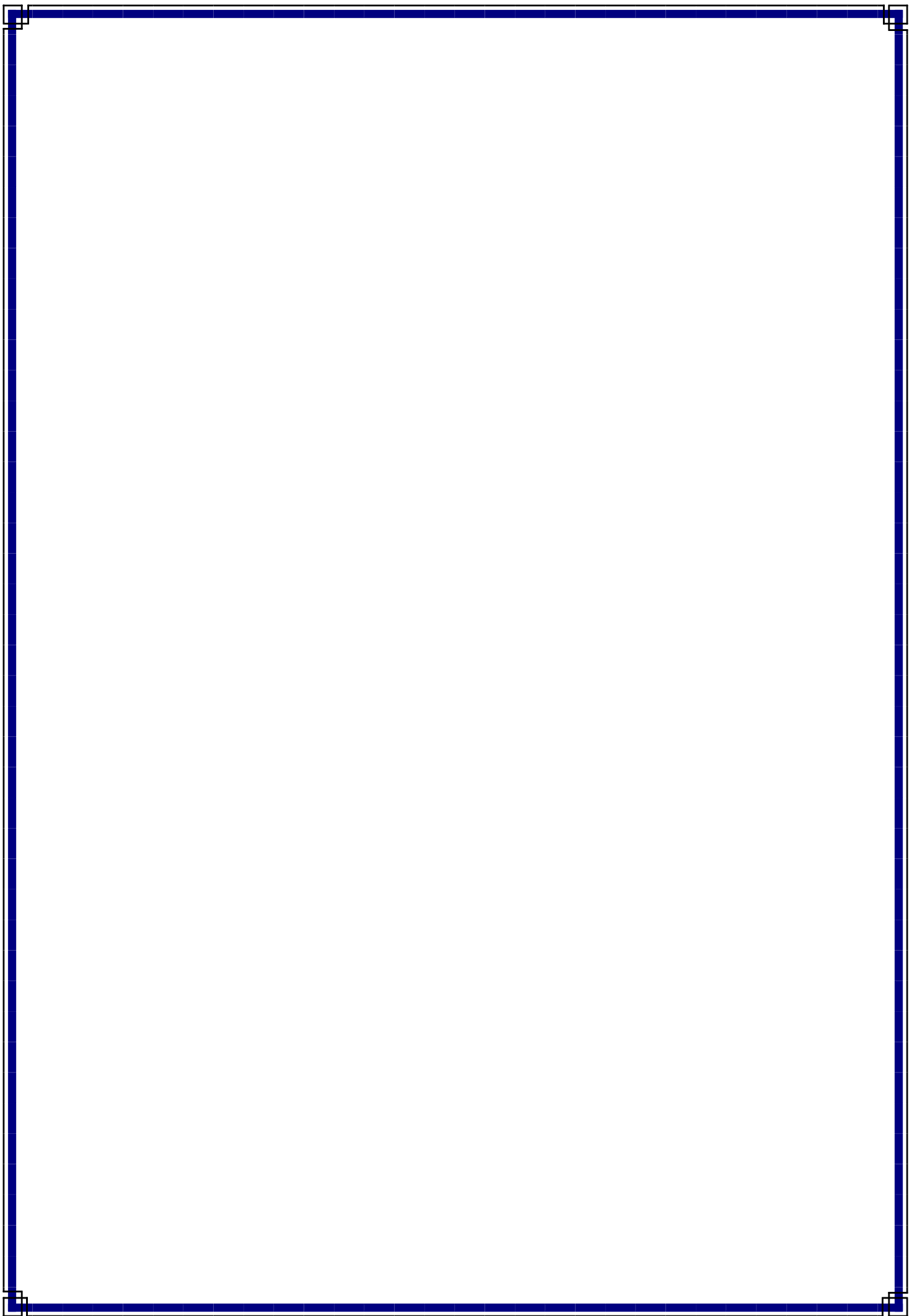
- عبد العزيز مصيطفي

- عبد المعز بومعزة

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أ.محاضر	بوخالفي مسعود
مشرفا مقرا	جامعة غرداية	أ.مساعد	بن حمدون عبد الله
مناقشا	جامعة غرداية	أ.محاضر	برنة عبد العزيز

الموسم الجامعي: 2023 / 2024





جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة بعنوان :

دور صيغ التمويل الإسلامي في دعم التوجه المقاولاتي  
- دراسة على عينة من المستثمرين -  
- ولاية غرداية -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت إشراف:

د. بن حمدون عبد الله

من إعداد الطالبين:

- عبد العزيز مصيطفي

- عبد المعز بومعزة.

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	لقب واسم الأستاذ
رئيسا	جامعة غرداية	أ.محاضر	بوخالفي مسعود
مشرفا مقرر	جامعة غرداية	أ.مساعد	بن حمدون عبد الله
مناقشا	جامعة غرداية	أ.محاضر	برنة عبد العزيز

الموسم الجامعي: 2023 / 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أهدي عملي هذا والمتواضع :  
إلى أوفى خلق الله وأحبهم إلى قلبي إلى أمي الحنونة .  
إلى أبي حفظه الله ورعاه وأدامه الله لنا .  
إلى كل عائلتي الكريمة ولو لم تسعفني الكلمات إلى عدهم .  
إلى كل من كان ومزال سندي في مشواري هذا .  
إلى الأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور بن ساحة علي و الأستاذ الدكتور رئيس  
القسم عباس أبو هريرة على دعمهما و مساندتهما لي في سنواتي الدراسية  
الجامعية بآرك الله فيهما .

بومعزة عبد المعز

## الإهداء

إلى أُمي الحبيبة التي ربّنتي صغيرا ولا تزال ترعاني كبيرا بحنانها

حفظها الله وبارك في عمرها

إلى أبي الغالي الذي غرس في محبة العلم والمعرفة

إلى إخوتي الأعزاء و شقيقتي خديجة أطال الله في أعمارهم

إلى كل الأساتذة الذين أشرفو على تدريسي

إلى كل من صحبني في درب طلب العلم أصدقائي

وإلى كل الأيادي الخفية التي تدعمني في حياتي كلها.

مصطفى عبد العزيز

## شكر وعرّفان

الحمد لله أولاً وآخراً على نعمته وفضله وتوفيقه لنا فيما كان ثم مصداقاً لقول النبي

ﷺ : { لا يشكر الله من لا يشكر الناس }

نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان للأستاذ الدكتور بن حمدون عبد الله لقبوله الإشراف

على هذه المذكرة

كما نتقدم بالشكر للجنة التي تشرفت علينا بمناقشتها لهذه المذكرة وتصويبها

وللأستاذة الأفاضل جميعاً الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي وكانوا سنداً لنا فيه.

والشكر موصول لوالدينا جميعاً ، كما نسأل الله أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه

الكريم ومرضاته، وأن يجعله في ميزان حسناتنا إلى يوم القيامة .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله والحمد لله رب العالمين.

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى المستثمرين من خلال دراسة حالة أفراد مستثمرين لولاية غرداية، وذلك من خلال التعرف على دور صيغ التمويل الإسلامي المرابحة والمضاربة و المزارعة ، و على التوجه المقاولاتي .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، وعلى الإستبيان كأداة للدراسة و لجمع البيانات. وتكون عينة الدراسة من مستثمرين و فلاحين البالغ عددهم (50) مستثمر، وشملت عينة الدراسة (47) مستثمرا، وقد أظهرت الدراسة العديد من النتائج منها :  
\_ توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي و بين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

\_ هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المرابحة و بين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

- صيغ التمويل الإسلامي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية : صيغ التمويل الإسلامي ،توجه المقاولاتي، مزارعة، مرابحة.



**Summary:**

This study aims to explore the role of Islamic financing formulas in directing investors towards entrepreneurship, through a case study of individuals in the municipalities of Mitlili Chaanba and Mansoura. The role of Islamic financing dimensions, namely Murabaha, Mudaraba, and almuzaraea, along with the entrepreneurial orientation dimension, was identified.

The researchers relied on the descriptive analytical approach in this study, using a questionnaire as a data collection tool. The study sample consisted of 50 investors and farmers from the communities of the two municipalities.

The study revealed several findings, including:

- There is a statistically significant relationship between Islamic financing formulas and entrepreneurial orientation, according to the sample members' perspectives.
- There is a statistically significant relationship between the Murabaha formula and entrepreneurial orientation, according to the sample members' perspectives.
- There is a significant positive and strong statistically significant relationship between the almuzaraea formula and entrepreneurial orientation.
- The institution encourages the employment of youth, aligning with its nature of activity, as young people possess the ability to understand and invest.

**Keywords:** Islamic financing formulas, entrepreneurial orientation, muzaraea, murabaha.

قائمة الموضوعات :

	الإهداء .....
	شكر و عرفان .....
	الملخص .....
	فهرس المحتويات.....
	قائمة الجداول .....
	قائمة الأشكال .....
	قائمة الملاحق.....
ا-د	المقدمة.....
<b>الفصل الأول : الادبيات النظرية للدراسة</b>	
6	المبحث الأول: عموميات حول صيغ التمويل الإسلامي والتوجه المقاولاتي
7	الفرع الأول : مفهوم التمويل الإسلامي.....
10	الفرع الثاني : صيغ التمويل الإسلامي المستخدمة في البنوك .....
20	الفرع الثالث: عقود المشاركة
23	المطلب الثاني: التوجه المقاولاتي.....
23	الفرع الأول : مفهوم المقاولاتية.....

27	الفرع الثاني : التوجه المقاولاتي .....
31	المطلب الثالث : العلاقة بين التمويل الاسلامي و التوجه المقاولاتي..
36	المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....
36	المطلب الاول : الدراسات الوطنية: .....
37	المطلب الثاني: الدراسات الاجنبية.....
38	المطلب الثالث مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية.....
40	خلاصة الفصل.....
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
54	المبحث الأول : الدراسة التطبيقية(الطريقة والإجراءات).....
54	المطلب الأول : طرق وأدوات الدراسة.....
57	المطلب الثاني : متغيرات الدراسة .....
60	المطلب الثالث : صدق وثبات الاستبيان.....
64	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها .....
64	المطلب الأول : النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة.....
67	المطلب الثاني : عرض وتحليل ومناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة.....
76	المطلب الثالث : إختبار الفرضيات .....

71	خاتمة.....
88	قائمة المراجع .....
	الملاحق .....

## قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
43	يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	II-01
45	يوضح مضمون الإستبيان	II-02
45	متغيرات الدراسة	II-03
47	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	II-04
47	يوضح مقياس التحليل	II-05
48	معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	II-06
49	معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.	II-07
50	نتائج اختبار كولموجروف - سمرنوف في توزيع البيانات	II-08
52	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	II-09
53	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	II-10
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	II-11
55	يوضح تصورات المستجوبين لمحور صيغ تمويل الإسلامي مرتبة حسب الأهمية	II-12
56	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات مدى توفر صيغة مرابحة	II-13
58	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " صيغة المضاربة" مرتبة حسب الأهمية	II-14
60	يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " صيغة المزارعة" مرتبة حسب الأهمية	II-15
62	يوضح تصورات المستجوبين التوجه المقاولاتي	II-16
65	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	II-17
66	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	II-18
68	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	II-19
69	يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	II-20

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
52	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	II-01
53	توزيع أفراد العينة حسب العمر	II-02
54	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة	II-03

## قائمة الملاحق

عنوان الملحق	الرقم
إستبيان	01
الأساتذة المحكمين	02
مخرجات spss	03

## مقدمة

## مقدمة

تلعب صيغ التمويل الإسلامي دورًا مهمًا في تعزيز التوجه المقاولاتي، حيث توفر أساليب تمويل متوافقة مع الشريعة الإسلامية تشجع على الابتكار والمشاريع الريادية، توفر هذه الصيغ أدوات تمويل مرنة تساعد على تمويل المشاريع دون الحاجة إلى الاعتماد على الفوائد الربوية، مما يشجع على نمو الأعمال الصغيرة والمتوسطة ويعزز الاقتصاد المحلي.

كما أن صيغ التمويل الإسلامي تمثل جزءًا مهمًا من النظام المالي العالمي، حيث توفر بدائل مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية وتسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والمشاريع الريادية. يعتمد التمويل الإسلامي على مبادئ أساسية منها مبدأ تجنب الربا والمصلحة العامة، مما يعزز المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسات المالية الإسلامية.

تُعد صيغ التمويل الإسلامي متنوعة ومتعددة، وتشمل المرابحة والمضاربة والمزارعة والتمويل بالمشاركة والإجارة المنتهية بالتملك وغيرها، مما يوفر خيارات مالية متنوعة تناسب احتياجات مختلف الشركات والمقاولين، بالإضافة إلى ذلك، يعتبر التمويل الإسلامي آمنًا ومستدامًا، حيث يتم تجنب المخاطر الربوية والمضاربات الغير مشروعة والمخاطر البيئية والاجتماعية وتوفير أساليب تمويل مبتكرة ومتوافقة مع المبادئ الإسلامية، والتي تعزز النمو الاقتصادي المستدام وتعمل على تحقيق العدالة المالية والاجتماعية ولهذا سنحاول في هذه الأطروحة دراسة دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز التوجه المقاولاتي من خلال عينة من المستثمرين لولاية غرداية.

### الإشكالية الرئيسية :

انطلاقا مما سبق قمنا بطرح الإشكالية التالية :

- ما دور صيغ التمويل الاسلامي في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة؟

وتتفرع عنها الأسئلة الفرعية التالية :

\_ ما دور صيغة المرابحة في تعزيز التوجه المقاولاتي؟

\_ ما دور صيغة المضاربة في تعزيز التوجه المقاولاتي؟

\_ ما دور صيغة الزارعة في تعزيز التوجه المقاولاتي؟



-فرضيات الدراسة:

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بالإستعانة بمجموعة من الفرضيات المبدئية حاولنا إثبات صحتها من خطئها ، وهي كالتالي:

-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد و عينة الدراسة".

وتتفرع الى 3 فرضيات :

- 1- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المرابحة وبين التوجه المقاولاتي و ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛
- 2- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛
- 3- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المزارعة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

أهمية الموضوع :

ب/فهم الآليات والأساليب الشرعية المتاحة لتمويل المشاريع والأنشطة التجارية وفقاً للقيم والمبادئ الإسلامية؛

ج/ توفير بديل شرعي ومتوافق مع الشريعة الإسلامية للتمويل التقليدي، مما يسهم في تلبية احتياجات المقاولين والمستثمرين المسلمين؛

د/ تعزيز الشفافية والعدالة في العلاقات المالية بين الجهات الممولة والممولة، نظراً لأن صيغ التمويل الإسلامي تعتمد على مشاركة الأرباح والخسائر وتجنب الفوائد المحرمة؛

-أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى :

- 1/تسليط الضوء على العلاقة بين صيغ التمويل الإسلامي والعمل المقاولاتي .
- 2/إبراز الدور الذي تلعبه صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي.
- 3/ التعرف على المقاولاتية.

4/ التعرف على صيغ التمويل الإسلامي.

-أسباب اختيار الموضوع :

التعرف على صيغ التمويل والعمل المقاولاتي وتعريفهم للناس والقراء من أجل تطوير البنوك والنظام المالي الجزائري ككل .

تصب دراستنا هذه في مجال التوجه المقاولاتي، وهو موضوع لم يهتلك بعد من العينة. إضافة جديدة لمكتبة الجامعة حول هذا الموضوع .

-حدود الدراسة :

1) الحدود المكانية: بلدية متليلي و المنصورة.

2) الحدود الزمانية : إمتدت الفترة الزمنية لهذه الدراسة من شهر مارس إلى غاية شهر جوان 2024.

-منهجية الدراسات و الأدوات المستخدمة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي ، حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة ( صيغ التمويل الإسلامي ، التوجه المقاولاتي ) ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي ( النظري ) والعلمي (التطبيقي). وفي الدراسة التطبيقية تم إعتداد على أسلوب ، وكذلك تم إستعمال أداة الإستبيان كأداة رئيسية للبحث في جمع البيانات من أفراد العينة ثم تحليلها بإستخدام برنامج SPSS .

-هيكل البحث :

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى : مقدمة : عرضنا فيها السياق العام للموضوع و ما تضمنه من (إشكاليات و فرضيات و اهداف و أهمية و دراسات سابقة ...)

ثم إلى فصلين وهي:

الفصل الأول و المعنون ب: الادبيات النظرية للدراسة قسمناه إلى مبحثين أولاً عموميات حول صيغ التمويل الإسلامي والتمويل الاسلامي، فيه ثلاث مطالب صيغ التمويل الإسلامي ، التوجه المقاولاتي والعلاقة بين صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي.

المبحث الثاني فخصناه للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من قبل باحثين سابقين، وختمناه بمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: خصناه لجانب الدراسة الميدانية ويشتمل بدوره على مبحثين: المبحث الأول يتعلق بطريقة و إجراء الدراسة التطبيقية، أما المبحث الثاني قمنا بعرض و تحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

خاتمة: لخصنا فيها مجمل النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي مع عرض بعض التوصيات والاقتراحات.

- نموذج الدراسة :

المتغير المستقل : صيغ التمويل الإسلامي.

المتغير التابع : التوجه المقاولاتي

- صعوبات الدراسة :

- صعوبة إرجاع الاستبيانات من المستثمرين.

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

**-تمهيد :**

صيغ التمويل الإسلامي تعتبر نهجاً مالياً مبنياً على مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث تشمل مجموعة متنوعة من الأدوات المالية التي تتفق مع توجيهات الشريعة. تشمل هذه الصيغ المرابحة و المضاربة و المزارعة و القرض الحسن ..، وتهدف جميعها إلى توفير خدمات مالية متوافقة مع الشريعة للأفراد والشركات، مع الالتزام بقواعد الدين الإسلامي ، ولإحاطة بالمفاهيم الأساسية للصيغ التمويل الإسلامية وكيفية التعامل معها تم تقسيم هذا الفصل إلى العناصر التالية:

**المبحث الأول: عموميات حول صيغ التمويل الإسلامي والتوجه المقاولاتي**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

## المبحث الأول: عموميات حول صيغ التمويل الإسلامي والتوجه المقاولاتي

يشكل التمويل الإسلامي أحد أبرز القطاعات المالية الحديثة التي تجمع بين المبادئ الدينية والتطبيقات الاقتصادية، نشأ هذا النظام استجابةً لحاجة المجتمعات الإسلامية إلى نموذج تمويلي يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، التي تحظر الفوائد الربوية والأنشطة المالية غير الشرعية. يهدف التمويل الإسلامي إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية من خلال توفير أدوات مالية تتسم بالشفافية والمشاركة في المخاطر.

تتميز منتجات التمويل الإسلامي بتنوعها ومرونتها، حيث تشمل مجموعة واسعة من العقود المالية مثل المشاركة، والمضاربة، والمرابحة، والإجارة، تعتمد هذه الأدوات على مبادئ أساسية مثل مشاركة الربح والخسارة، والتجارة الحلال، والاستثمار في مشاريع ذات قيمة اجتماعية واقتصادية. يسعى التمويل الإسلامي إلى دعم المشاريع التنموية المستدامة وتعزيز الاقتصاد الحقيقي بدلاً من الاقتصاد النقدي القائم على الفائدة.

في هذا المبحث، سنتناول بالتفصيل مبادئ وأسس التمويل الإسلامي، ونستعرض الأدوات والمنتجات المالية المستخدمة فيه. سنسلط الضوء على كيفية تطبيق هذه الأدوات في الأسواق المالية الحديثة، والتحديات التي تواجهها، بالإضافة إلى الفوائد التي تحققها للمجتمعات الإسلامية والعالمية على حد سواء. كما سننتظر، إلى تقديم فهم شامل للتوجه المقاولاتي وأثره في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوافقة مع القيم الإسلامية.

### المطلب الأول: عموميات حول صيغ التمويل الإسلامي

#### الفرع الأول: مفهوم التمويل الإسلامي

##### أولاً: تعريف التمويل

- لغة: التمويل مشتق من المال، جاء في لسان العرب، والتمويل: هو كسب المال والتمويل هو إنفاقه.

- اصطلاحاً: جاء في القاموس الاقتصادي كما يلي:

- من الناحية المادية: حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنتاج المشروع.

ومن الناحية المالية: تتضمن تكلفة ومصدر الأموال وكيفية استعماله، وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل.

والتمول هو كيفية استعمال الأموال وطريقة إنفاقها وتسيير هذا الإنفاق ومحاولة ترشيده لذلك فحيثما نجد كلمة التمويل نجد عادة ما يقيدنا عن مصدر الأموال ومجال إنفاقها، وباختصار فإن التمويل يعني التغطية المالية لأي مشروع أو عملية اقتصادية.<sup>1</sup>

ثانيا: تعريف التمويل الإسلامي:

بعد أن استعرضنا بعض التعاريف التي أوردها الكتاب والخاصة بمفهوم التمويل بشكل عام سنستعرض مفهوم التمويل من وجهة النظر الإسلامية، وأهم التعاريف التي تناولت مفهوم التمويل الإسلامي ما يلي:<sup>2</sup>

- تعريف الدكتور فؤاد السرطاوي للتمويل الإسلامي بأنه: " أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري.

- ويعرف الدكتور منذر قتحف التمويل الإسلامي بأنه: "تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية".

- "تقديم ثروة عينية أو نقدية إما على سبيل اللزوم أو التبرع أو التعاون أو الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد معنوي أو مادي تحت عليه أو تبيحه الأحكام الشرعية".

<sup>1</sup> سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، 2002 ص37

<sup>2</sup> حسين قراش، دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الاستثمارية، -دراسة حالة بنك البركة وكالة الوادي-، مذكرة ماستر في العلوم التسيير، اختصاص: مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2018/2017. ص03

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نخلص إلى أن التمويل الإسلامي هو مجموعة من الأساليب والصيغ المختلفة التي تتضمن توفير الموارد المالية لأي نشاط اقتصادي من خلال الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية.<sup>1</sup>

### ثالثاً: خصائص التمويل الإسلامي

يمكن تلخيصها بشكل واضح ومحدد في النقاط التالية:<sup>2</sup>

- استبعاد التعامل بالفائدة، فالاعتقاد الأساسي للبنك الإسلامي هو المشاركة في الربح والخسارة حيث جعل رأس المال شريكاً مع العمل في تحمل نتائج العمليات الإنتاجية.
- البنوك الإسلامية ترتبط مع عملائها سواء كانوا أصحاب حسابات استثمارية أو ادخار أو مستخدمين لهذه الموارد بعلاقة مشاركة ومتاجرة.
- البنوك الإسلامية تؤدي جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية من تمويل وتسيير للمبادلات وجذب للودائع وتحويل الأموال وصرف وتحصيل كل العمليات البنكية. التي لم يعد المجتمع قادراً على الاستغناء عنها.
- البنوك الإسلامية لا تقدم قروضا نقدية بل تقدم تمويلاً عينياً، أي مرور التمويل دائماً من خلال سلع وخدمات تنتج أو تتداول، ذلك أن البنوك التقليدية تعتمد في اقتراضها على ما يسمى بالقدرة الائتمانية للمقترض لكن البنوك الإسلامية بوصفها إسلامية يتطلب منها أن تخطو خطوة إضافية تزيد على اشتراط القدرة على الوفاء، فتمويل البنوك الإسلامية يشترط أن يكون التمويل مخصصاً لمشروع إنتاجي يقدم خدمات للناس أو ينتج لهم سلعا.
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية والأصل في هذه الخاصية أن البنك ينطلق من تصور الإسلام ومنهجه الخاص، والإسلام دين وحدة الذي لا تتفصل فيه الجوانب المختلفة للحياة بعضها عن البعض الآخر، والاهتمام بالنواحي الاجتماعية أصل من أصول هذا الدين.

<sup>1</sup> حسين قراش، مرجع سابق، ص 04

<sup>2</sup> رشيد حميران، مبادئ الاقتصاد وعوامل التنمية في الإسلام، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2023. ص 155



- وجود المصفاة الأخلاقية في اختيار المشروعات، ولذلك لم نجد في البنوك الإسلامية أي تمويل الصناعة الخمر أو غير ذلك من المواد الضارة، وهذه الخصيصة نشأة من الالتزام الشرعي لهذه البنوك.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: صيغ التمويل المستخدمة في البنوك الإسلامية

يعد التوظيف والاستثمار أساس عمل البنك الإسلامي، باعتبار أن البنك الإسلامي بنك استثمار وأعمال بالدرجة الأولى، ويتم ممارسة هذا التوظيف في إطار القواعد الشرعية الإسلامية الحاكمة لمعاملات البنك، وذلك باستخدام عدة صيغ تمويلية إسلامية معترف بها ومجازة بالشكل الذي يفي بحاجة جميع المعاملات الاقتصادية الإسلامية، ويمكن تقسيم هذه الصيغ على النحو التالي:

#### أولاً: صيغ التمويل القائمة على المديونية

##### 1- المرابحة:

أ- المرابحة في اللغة مصدر من الربح وهو الزيادة.<sup>2</sup>

- وفي الاصطلاح هي "بيع بمثل الثمن الأول مع زيادة الربح أو هي بيع برأس المبيع معلوم".
- أي أن المرابحة هي "للتوسط من خلال المداينة فيستخدم الوسيط أموال المدخرين لشراء سلعة حاضرا ثم يبيعهما بأجل (دينا) للموسط لديه، بهدف ربح الفرق بين السعر العاجل والأجل".
- ب- أنواع المرابحة:

تعتبر المرابحة إحدى أنواع البيوع الهامة في الفقه الإسلامي وتتنقسم المرابحة إلى نوعين:

- 1- المرابحة البسيطة: وهي تلك المعروفة في المعنى الاصطلاحي عند الشافعية على أنها: "بيع برأس مال وبيع معلوم" أو هي أن يخبره برأس ماله ثم يبيع به ويربح.
- وشروط هذا النوع من المرابحة هي:

<sup>1</sup> رشيد حميران، مرجع سابق، ص 156

<sup>2</sup> حزام فتيحة، عقد التمويل المتعلق بالملكية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2003. ص 31

- علم المشتري بالثمن الأول؛
- علم المشتري والبائع بالربح؛
- أن يكون رأس المال من المثليات كالمكيلات والموزونات والعدديات ويلحق برأس المال كل نفقة معتادة في عرف التجارة بأنها تدخل في رأس المال؛
- ألا تكون المرابحة في بيع الأموال بجنسها.

(2)- **المرابحة المركبة (المرابحة للأمر بالشراء):** الفرق بينها وبين المرابحة البسيطة هو امتلاك السلعة في النوع الأول عند التفاوض مع المشتري ولكن في النوع الثاني من بيوع المرابحة فإن البائع المأمور لا يمتلك السلعة وقت التفاوض والاتفاق المبدئي.

وصورة هذه المعاملة أن يتقدم العميل إلى المصرف طالبا منه شراء سلعة معينة بالمواصفات التي يحددها على أساس الوعد بشراء تلك السلعة بالسعر الذي يتفق عليه ويدفع الثمن على أقساط دورية، على أن يدعم هذا الطلب بالمستندات اللازمة ومنها عرض أسعار للسلعة موضوع المرابحة ومصادر سداد العميل للأقساط الشهرية مثل تحويل الراتب، ويقوم المصرف بعد ذلك بدراسة طلب العميل واتخاذ الإجراءات اللازمة لشراء السلعة المتفق عليها وتملكها سواء عن طريق الحيازة العينية أو الحيازة المستندية والتي تعني امتلاك المصرف للمستندات التي تمكنه من بيع السلعة للعميل، وبعد ذلك يبلغ العميل بوصول البضاعة ويتأكد من مطابقتها للمواصفات ثم يوقع عقد بيع المرابحة.<sup>1</sup>

## 2- الاستصناع:

أ. تعريفه: لغة: "هو طلب عمل الصنعة من الصانع فيما يصنعه" واستصنع الشيء دعا إلى صنعه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حزام فتيحة، مرجع سابق، ص32

<sup>2</sup> حسن يوسف داود، المصرف الإسلامي للاستثمار الزراعي، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2015. ص102

- اصطلاحاً: الاستصناع عقد بيع بين المستصنع (المشتري) والصانع (البائع) بحيث يقوم الثاني بصناعة سلعة موصوفة (المصنوعة) وتسليمها للمستصنع عند أجل التسليم على أن تكون مادة الصنع وتكلفة العمل من الصانع، وذلك في مقابل الثمن الذي يتفقان عليه وكيفية سداه. وطرفي عملية الاستصناع هم:

- **الصانع:** وهو البائع الذي يلتزم بتقديم الشيء المصنع للعميل (المصرف)؛

- **المستصنع:** وهو الطرف المشتري في عقد الإستصناع (العميل).

**ب. شروط عقد الاستصناع:** لصحة عقد الاستصناع وجب توفر الشروط التالية:

- أن يكون محل العقد معلوم الجنس والنوع والصفة والقدر؛

- أن يكون مما يجري فيه التعامل بين الناس وذلك في ضوء العرف والعادات إذ ما من دولة أو مؤسسة تطلب إستصناع الملابس المختلفة بمواصفات معينة؛

- عدم ضرب الأجل فيه، واختلف العلماء حول هذا الشرط كثيراً.<sup>1</sup>

### 3- السلم:

أ- **تعريفه:** بيع السلم هو بيع شيء موصوف في الذمة بثمن معجل، أي أن البضاعة المشتراة دين في الذمة ليست موجودة أمام المشتري ومع ذلك فإنه يدفع الثمن عاجلاً للبائع.<sup>2</sup>

ب- **شروط أركان عقد السلم:** لأركان عقد السلم شروط لا بد من تحقيقها ليصح هذا العقد وهو ما ستوضحه فيما يلي:

- **الصيغة:** ذهب فريق من الفقهاء إلى اشتراط لفظ السلم أو السلف وحثهم هو عدم جواز السلم إلا أن المشرع رخص فيه بلفظ السلم فوجب أن يقتصر عليه، أما فريق آخر ذهبوا إلى جواز انعقاده بأي لفظ من الألفاظ التي ينعقد بها البيع، وحثهم أن السلم بيع فينعقد بما ينعقد به البيع.

<sup>1</sup> حسن يوسف داود، مرجع سابق، ص 103

<sup>2</sup> بن الناصر فاطمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، اختصاص: مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2008/2009. ص 38

- **العاقدان:** يشترط فيهما ما يشترط في البيع من شروط كأهلية التصرف أي البلوغ والعقل والرشد.  
 - **المعقود عليه:** وهذا الركن يحتوي على شروط عديدة منها: شروط البديلين في السلم / شروط رأس مال السلم / شروط المسلم فيه.

**ج- أشكال الاستثمار عن طريق السلم:** يتخذ الاستثمار بطريق السلم عدة أشكال متعددة:<sup>1</sup>

**(1) بيع السلم البسيط:** وهو الذي يتم بين طرفين وهذا النوع من السلم يتعامل به مع المزارعين الذين يتوقع أن تكون لهم السلعة في محاصيلهم أو محاصيل غيرهم، ثم يقوم المصرف ببيع هذه المحاصيل في المناطق التي لا تنتج ذلك النوع من المحصول.

**(2) السلم الموازي:** وهو أن يبيع المصرف إلى الطرف الثالث بضاعة من نفس جنس ومواصفات البضاعة المسلمة فيها مع الطرف الثاني مؤجلاً، ويتسلم الثمن مقدماً فيكون دور المصرف هنا دور المسلم إليه، فإذا تسلم المصرف البضاعة سلمها إلى الطرف الثالث في الوقت المتفق عليه، وإذا لم يتسلمها وفرها للطرف الثاني من السوق.

**(3) السلم المقسط:** كأن يسلم في مقدار ما على أن يقبضه عند آجال متفاوتة عند كل أجل منها مقداراً معيناً، كما لو أسلم إليه في 200 طن من القمح بثمن قدره 50000 دينار تدفع على أربع دفعات، يدفع المصرف 12500 دينار قبل أن يسلم كل دفعة من القمح، وقد اختلف الفقهاء في جواز هذا النوع من السلم.

<sup>1</sup> وائل غريب، المصارف الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016. ص320

## 4- القرض الحسن:

هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض والآخر المقترض ، يتم بمقتضاه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم هذا الأخير (المقترض) برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما.<sup>1</sup>

عرفنا أن المصارف الإسلامية لا تمنح المتعاملين معها قرضا بالمعنى الذي تقوم به المصارف التقليدية كما أنها لا تقوم بخضم الكمبيالات كما هو الحال في المصارف التقليدية، وذلك لأنه لا يجوز للمصرف تقاضي أية زيادة عن المبالغ الممنوحة في هذه الحالة فأيا قرض جر منفعة فهو ربا. ولكن هناك حالات يكون فيها المتعامل مع المصرف الإسلامي مضطرا للحصول على نقد لأي سبب من الأسباب فقد يحتاج نقودا للعلاج أو للتعليم أو للسفر وغيرها وليس من المعقول ألا يلبي المصرف الإسلامي حاجة هذا الزبون لسببين هما:

- إن مصلحة هذا الزبون مرتبطة بالمصرف الإسلامي فهو يودع نقوده فيه ويشترى منه ويتعامل معه في جميع أموره المجدية مما يعني استفادة المصرف من الزبون.
- أن هناك مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق المصرف وهو مد يد العون والمساعدة للمجتمع الذي يعمل فيه وأهم ما يمكن أن يقممه لأعضاء هذا المجتمع هنا هو إبعادهم عن الاقتراض بالفائدة لذلك يتم منح أي فرد من أفراد المجتمع المسلم هذا القرض سواء كان زبون المصرف أم لا.<sup>2</sup>

## ثانيا: صيغ التمويل القائمة على الملكية

1- المضاربة:<sup>3</sup>

- لغة: هي مفاعلة من الضرب في الأرض وهو السير فيها.

<sup>1</sup> محمد عثمان، كيفية تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة ماستر في علوم المالية، اختصاص: مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2021/2022. ص20

<sup>2</sup> محمد عثمان، مرجع سابق، ص21

<sup>3</sup> إرشيد محمود، الشامل في عمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس، عمان، 2017. ص41

- اصطلاحاً: يعرف بن رشد المضاربة بما يلي: "أن يعطي الرجل للرجل المال على أن يتجر به على جزء معلوم بأخذه العامل من ربح المال أي جزء كان مما يتفقان عليه "ثلثاً" أو "ربعا" أو "نصفا".

- شروط المضاربة: للمضاربة شروط أجمع عليها الفقهاء، وعموماً يمكن تقسيمها إلى:

أ- شروط خاصة برأس المال:

- أن يكون من الأثمان (أي النقود وما يقوم مقامها).

- أن يكون معلوماً لكل من رب المال والمضارب.

ب- الشروط الخاصة بالعمل:

- أن يسلم رأس المال المضاربة إلى المضارب مناولة أو بالتمكين منه.

- أن يستقل المضارب استقلالاً تاماً بالعمل والإدارة.

- في حالة الخسارة يخسر المضارب عمله وجهده ويخسر رب المال ماله.

ج- الشروط الخاصة بالربح:

- يجب أن يتم تحديد نصيب كل من رأس المال والمضارب في الربح وأن يكون هذا النصب جزءاً شائعاً كالنصف أو الثلث.

- كيفية تمويل المشروعات عن طريق المضاربة: إن تمويل المشروعات عن طريق المضاربة ينقسم إلى قسمين:

- المضاربة المطلقة: هي التي لا تتقيد بشروط معينة يضعها رب المال وذلك من حيث الزمان والمكان وطبيعة النشاط.. الخ.

- المضاربة المقيدة: وهي التي تكون في عملية معينة أو مشروع محدد وبشروط خاصة يضعها رب المال على المضارب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إرشيد محمود، مرجع سابق، ص 42

2- المزارعة:

أ. تعريفها:

- اصطلاحاً: هي المفاعلة في الزرع أو طرح الزرعة أو إلقاء الذرة على الأرض، جاء في لسان العرب زرع الحب بزعه زرعاً وزراعة بذرة وقيل الزرع: نبات كل شيء يحترث ، وقيل الزرع : طرح البذرة".

ب-شروطها: يشترط في المزارعة بالإضافة إلى أهلية المتعاقدين ما يلي:

- تحديد الأرض محل الزراعة وتسليمها لمن عليه واجب العمل.
- أن يكون البدر من صاحب الأرض حتى يكون رأس المال كله من أحدهما قياساً على المضاربة.
- الاتفاق على الشيء المزروع ما لم يفوض الزارع تعويضاً شاملاً، وهذا قياس على المضاربة المقيدة أو المطلقة.
- الاتفاق على كيفية توزيع العائد وأن يكون نصيب كل منها جزءاً شائعاً من الغلة كالنصف أو الثلث أو الربع.

- الاتفاق على أجل انتهاء العقد أي مدة المزارعة.

ج. أنواعها: عقد المزارعة يتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي:<sup>1</sup>

- الأرض الصالحة للزراعة.
  - العمل الزراعي.
  - رأس المال العامل اللازم للزراعة من بذر وسماد وآلات.
- وحيث أن عقد المزارعة يتكون ويتمحور حول طرفي التعاقد، وهما الذي يقدم الأرض والذي يقوم بالعمل ولا يشترط لصحته من يقدم رأس المال العامل، فيمكن اشتقاق العديد من صور وأشكال المزارعة الجائزة شرعاً وفقاً لمن يقدم رأس المال العامل نذكر منها:
- أن تكون الأرض ورأس المال العامل من طرف والعمل من طرف ثاني.

<sup>1</sup> هناء محمد، المخاطر التشريعية لصيغ المشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة سطيف 2016. ص63

- أن تكون الأرض من طرف والعمل ورأس المال من طرف ثاني.
- أن تكون الأرض والآلة من طرف والعمل وباقي مكونات رأس المال العامل من طرف ثاني.
- أن تكون الأرض والبذر من طرف والعمل والآلة وباقي مكونات رأس المال العامل من طرف ثاني.

- أن تكون الأرض والعمل من طرف ورأس المال العامل من طرف ثاني.

### 3- المساقات:<sup>1</sup>

- لغة: لفظ المساقات منبثق من سقي الثمرة، وهي مفاعلة على تسرب بساق.
- اصطلاحاً: المساقات هي ذلك النوع من الشركات التي تقوم على أساس بذل الجهد من العمل في رعاية الأشجار المثمرة وتعهدها بالسقي والرعاية على أساس أن يوزع الناتج من الثمار بينهما بنسبة معينة متفق عليها.

أ. شروط المساقات: يشترط الفقهاء في المساقات بالإضافة إلى أهلية العاقدين ما يلي:

أن يكون عمله معلوماً كإصلاح السواقي والسقي.. وإحضار ما يحتاجه في عمله إن يكون موجوداً في الحقل.

- الاتفاق على كيفية تقديم الناتج وأن يكون نصيب كل منهما جزءاً شائعاً كالنصف أو الثلث أو الربع، ولا تصح أن تكون الأجرة من غير الثمر.
  - أن يكون الأصل مثمراً أي مما يجني ثماره.
  - أن يعقد العقد قبل بدء صلاح الثمر.
  - الاتفاق على المدة إذ لا يجوز أن تبقى مجهولة منعاً لغرر.
- ب. كيفية تطبيق المساقات من حيث الأجل:

<sup>1</sup> فخري حسين عزي، صيغ تمويل التنمية في الإسلام، البنك الإسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، 2023. ص43



إن المساقات هي صيغة تمويلية قصيرة الأجل تنتهي بجني المحصول وتقسيمه إلا إذا كان هناك اتفاق بين الطرفين على إعادتها دورات زراعية متعددة، ويمكن للبنك الإسلامي أن يطبق المساقات على أكثر من صورة:<sup>1</sup>

- أن يقوم البنك بسقي الأرض التي يعجز عنها أصحابها، بحيث يدفعها إلى من يرغب في العمل بأجرة معينة ويكون دور البنك هو توفير التمويل اللازم لجلب المياه وتوفير أدوات السقي ويقسم الناتج بين البنك وصاحب الأرض.

- كما يمكن تطبيق صيغة الثلاثية كما هو الحال في المزارعة.

#### 4- المغارسة:

أ- تعريفها: لغة: "غرس الشجر أثبته في الأرض، والجمع أغراس ويقال للنخلة أول ما تثبت غريسة، والمغرس موضع الغرس".

ب- اصطلاحاً: "وهي أن يدفع الشخص أرضه لكي يغرس فيها شجراً، على أن يتم اقتسام الشجر والأرض بين المالك والعامل".

ج- شروطها: قد ذكر المذهب المالكي خمسة شروط للمغارسة يمكن أن نلخصها فيما يلي:

- أن يغرس العامل في الأرض أشجاراً ثابتة الأصول دون الزرع والبقول.
- أن تتفق أصناف الشجر أو تتقارب في مدة إطعامها، إثمارها، فإن اختلفت اختلافاً بيناً لم تجز.
- ألا يكون أجلها على سنين كثيرة، فإن ضرب لها أجل إلى ما فوق الإطعام لم يجز، وإن كان دون الإطعام جاز، وإن كان إلى الإطعام فقولان.

- أن يكون للعامل حقه من الأرض والشجر فإن كان له حصة من أحدهما خاصة لم يجز إلا أن جعل له مع الشجر مواضعها على الأرض دون سائر الأرض.

- ألا تكون المغارسة في أرض محتسبة لأن المغارسة كالبيع، بمعنى يجب أن تكون الأرض مملوكة لصاحبها ملكية حقيقية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فخري حسين عزي، مرجع سابق، ص44

## 5- المشاركة:

أ- مفهومها: تعرف المشاركة بأنها اتفاق بين اثنين أو أكثر على خلط ماليهما أو عمليهما أو التزاميهما بقصد الاسترباح أو هي عقد يلتزم بمقتضاه شخصان أو أكثر بأن يساهم كل منهما في مشروع معين بتقديم حصته من المال لاستثمارها بهدف الربح، والمشاركة صيغة مصرفية يقوم البنك من خلالها بتمويل عملائه في المجالات والصناعة والزراعية وذلك بتقديم مبلغ من المال دفعة واحدة أو على دفعات، ويمثل هذا المبلغ مساهمة البنك في المشاركة، كما يقوم العميل بتقديم مبلغ من المال يمثل مساهمته في المشاركة.<sup>2</sup>

ب- أنواع التمويل بالمشاركة الثابتة: يقسم التمويل بالمشاركة، حسب طبيعة الشيء الممول إلى قسمين رئيسيين:

- المشاركة الثابتة المستمرة: هي المشاركة التي ترتبط بالمشروع الممول نفسه حيث تظل مشاركة المصرف قائمة طالما أن المشروع موجود يعمل.

- المشاركة الثابتة المنتهية: تكون الحقوق التي يحصل عليها المصرف الإسلامي أو الواجبات التي يتحملها ثابتة لأن مشاركته ثابتة وتسمى منتهية لأن الشركاء حددوا للعلاقة بينهم أجلا محددًا وهذا النوع يمكن أن يأخذ شكلا قانونيا ثابتا أو لا.

ج- شروط التمويل بالمشاركة: بالإضافة إلى أهلية العاقدين توجد شروط أخرى تتعلق بصلاحيته وجواز صيغة التمويل بالمشاركة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يشترط في رأس المال أن يكون من الأثمان المطلقة، وأن يكون عينا حاضرا لا دينا ولا غائبا.

<sup>1</sup> بن ناصر، إشكالية التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية وتحديات تطبيقه، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، اختصاص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016. ص76

<sup>2</sup> عقون فتيحة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار، رسالة ماجستير، تخصص: نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2009. ص54

- لا يشترط تساوي مقدار المال المقدم من كليهما.
- أن يكون الربح جزءا شائعا لا مبلغا مقطوعا.
- أن تكون الخسارة بقدر حصة كل شريك في رأس مال الشركة.
- لا يجوز للبنك الدخول في المشاركات التي تدل الدراسات النهائية على تحقيقها لخسارة.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: مصادر التمويل الإسلامي

تتمثل في المصارف الإسلامية في عدة أساليب أحد المصادر الرئيسية هو التمويل من خلال المشاركة والمضاربة، حيث يتعاون المصرف مع العملاء في تمويل مشاريعهم بمشاركة الأرباح والخسائر، تستخدم أيضا أساليب مثل التأجير التمويلي، حيث يتم تمويل اقتناء الأصول وتأجيرها للعملاء، وتصبح الملكية للعميل بعد انتهاء فترة الإيجار.

### أولا: المصادر الداخلية

وتتمثل مصادر الأموال الداخلية للمصارف الإسلامية فيما يلي:

- 1- رأس المال: يُعرف بأنه المبلغ الذي يتم دفعه من قبل المساهمين والذي يستخدم بشكل أساسي في إعداد المشروع وتأسيسه، يعكس رأس المال حجم النشاط المتوقع للمصرف ويعتبر من أهم الموارد المتاحة له، على الرغم من أنه يُقلل من أهميته بالمقارنة مع الموارد الأخرى.<sup>2</sup>
- 2- الاحتياطات: الاحتياطات في المصارف الإسلامية تشير إلى المبالغ التي يتم تجميعها من الأرباح بصورة احتياطية، سواء كانت احتياطات قانونية ملزمة أو احتياطات اختيارية. تهدف هذه الاحتياطات إلى دعم القوة المالية للمصرف، وتنقسم إلى نوعين:

أ- الاحتياطي القانوني: يُعتبر هذا النوع من الاحتياطات نسبة محددة من الأرباح التي يُشترط بموجب القانون أن تظل داخل المؤسسة ولا توزع بأي شكل من الأشكال، وتحدد هذه النسبة وفقاً لقوانين الدولة التي يعمل فيها المصرف الإسلامي، وعادةً ما يتم تحويل جزء من الأرباح إلى حساب

<sup>1</sup> عقون فتيحة، مرجع سابق، ص55

<sup>2</sup> نوال صالح بن عمارة، المراجعة والرقابة المصرفية الإسلامية، دار هومة، الجزائر، 2013. ص33

الاحتياطي القانوني وفقاً لما ينص عليه القانون التأسيسي للمصرف. ب- الاحتياطي الاختياري: يتم اقتراح هذا النوع من الاحتياطات من قبل مجلس الإدارة للجمعية العامة للمساهمين عندما تتوفر أرباح كافية تسمح بذلك، هذه الاحتياطات غير ملزمة قانوناً أو عقدياً ويتم استخدامها في الأغراض التي يقترحها المجلس.<sup>1</sup>

3- المخصصات: تشير إلى المبالغ التي يتم خصمها أو احتجازها لتلبية الاحتياجات المستقبلية أو لتعويض النقص في قيمة الأموال أو لتلبية التزامات محددة ذات قيمة غير معروفة تماماً، تُعد المخصصات عبئاً يتحمله الدخل، سواء تحققت أرباح أو لم تحقق.<sup>2</sup>

4- الأرباح غير الموزعة: الأرباح الغير موزعة تشير إلى الأرباح المتبقية بعد توزيع جزء منها، وتحتجز هذه الأرباح داخل المصرف لاستخدامها فيما بعد، وعادةً تُستثمر هذه الأرباح في توسيع نشاط المصرف وتمويل استثمارات جديدة، مما يمنح المصرف قدرة على المنافسة مع المصارف الأخرى.<sup>3</sup>

### ثانياً: المصادر الخارجية

تتمثل مصادر الأموال الخارجية للمصارف الإسلامية فيما يلي:<sup>4</sup>

1- الودائع المصرفية: جاء في المادة 11 من القانون 02/20 الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها بأنها حسابات الودائع هي حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات مع الالتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معين، عند الطلب أو حسب شروط متفق عليها مسبقاً يمكن لحسابات الودائع هذه أن تكون حسابات جارية أو حسابات ادخار".

<sup>1</sup> حمزة فيشوش، مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة بوضياف، المسيلة، المجلد 05، ع01، 2020، ص113

<sup>2</sup> حمزة فيشوش، نفس المرجع، ص114

<sup>3</sup> نوال صالح بن عمارة، مرجع سابق، ص36

<sup>4</sup> خليفي كريمة، النظام القانوني للصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر في الحقوق، اختصاص: قانون أعمال، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2022/2023، ص24 - ص26

2- الودائع الادخارية: نصت المادة 52 من التعليم 20/03 على أنه "تحتوي حسابات الادخار، المشار إليها في المادة 50 أعلاه على الأموال المودعة من طرف الزبائن من الأفراد في حساب مفتوح على مستوى شبك الصيرفة الإسلامية للبنك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت وذلك من خلال سحب جزئي أو كلي".

3- الودائع الاستثمارية: ذكرها المشرع الجزائري في المادة 12 من القانون 20-02 الودائع في حسابات الاستثمار هي توظيفات لأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض الاستثمارات في تمويلات اسلامية وتحقيق أرباح.

4- صكوك الاستثمار: هي إحدى مصادر الأموال التي تستخدم في المصارف الإسلامية كبديل شرعي لشهادات الاستثمار والسندات، تعتمد صكوك الاستثمار على صيغة عقد المضاربة، حيث يتم إيداع المال من قبل أصحاب الصكوك ويقوم المصرف بالعمل والاستثمار بهذه الأموال.

## المطلب الثاني: التوجه المقاولاتية

### الفرع الأول: ماهية المقاولاتية

#### أولاً: نشأة المقاولاتية

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكاراً وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية لنجاح الأعمال والمشروعات الكبيرة أو المتوسطة أو الصغيرة.

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة *oligopoly theory* حيث لم يكن بمقدور

المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قراراً مناسباً بشأنها<sup>1</sup>.

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سماعيل سعيدية، دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في ميدان علوم التسيير، اختصاص: إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2020/2019. ص 20

- فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية في توضيح السلوك المقاوالاتي ويرجع هذا التوضيح إلى CANTILLON RICHARD الذي ساهم في إدخال مصطلح المقاوالاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاوالاتية انخفاض أو ارتفاع الأسعار مستقبلا بينما أشار francis walker إلى أن المقاوالاتية تتمثل في القدرات الادارية التي يمتلكها لمقاول وتساوده في جني الأرباح. ومن المراحل المذكورة نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت مجموع المدارس المذكورة في تعريف المقاوالاتية، كونها آخر مدرسة فقد استقادت من سابقتها، حيث اعتبرت المقاوالاتية على أنها كل من تحمل المخاطرة والحاجة إلى الانجاز وتعظيم الفرص وأيضا الإبداع والابتكار لتكوين الثروات وإنشاء المؤسسات.<sup>2</sup>

### ثانيا: تعريف المقاوالاتية

- المقاوالاتية ENTREPENESHIP هي كلمة انجليزية الاصل تم اشتقاقها من الكلمة الفرنسية ENTERPRENEUR وقد ترجمت من قبل الكبيكيين الى اللغة الفرنسية ENTERPRENARIAT والمرتكزة على انشاء وتنمية الأنشطة.

- كما عرف ALAIN FAYOLLE المقاوالاتية على أنها: "خلق الثروات الاقتصادية والاجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر والتي يندمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير واطوار مشتركة والاخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".<sup>3</sup>

- أيضا عرف البروفيسور HAWARD STEVENSON بأن المقاوالاتية عبارة عن فرص الأعمار من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها وبالتالي فهي الأفعال والعمليات التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة وتجسيدها على ارض الواقع من أجل خلق ثروة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> مجدي مبارك عوض، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2019. ص20

<sup>2</sup> بن جمعة أمينة، دار المقاوالاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعة الجامعات، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، ع05، جوان 2017. ص05

<sup>3</sup> محمد شقرون، دور المقاوالاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2014/2015. ص04

<sup>4</sup> صندرة سايب، سيرورة إنشاء مؤسسة وأساليب المرافقة دار المقاوالاتية، دار الصفاء للطباعة والنشر، الجزائر، 2019. ص76

- ويعرفها Gasse et Damours بأنها "تعني مسار الحصول على شيء وتسيير الموارد البشرية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح باستجابة المقاولاتية لحاجيات الافراد والجماعات".<sup>1</sup>

### ثالثا: خصائص المقاولاتية

تتميز المقاولاتية بمجموعة من الخصائص يمكن إيجازها فيما يلي:<sup>2</sup>

- هي عملية إنشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع سواء من خلال تقديم منتج جديد أو طريقة جديدة في عرض منتج أو خدمة ما أو طريقة جديدة في التسويق والتوزيع؛
- ارتفاع نسبة المخاطرة لأنها تقدم الجديد وما يرافقها من عوائد مرتفعة في حالة نفاذ المنتج أو الخدمة الجديدة إلى السوق؛
- تحقيق أرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار التي تظهر في المنتج أو الخدمة المعروضة السوق مقارنة بالمؤسسات النمطية التي تقدم منتجات وخدمات عادية؛
- مهد المبادرة الفردية التي تمنح المقاول القدرة على تحقيق أفكاره ورؤيته وتسيير مؤسسته بشكل مباشر ومستقل عن تدخل الشركاء كما يحدث في الغالب في المؤسسات النمطية الأخرى.

كما فسر بعض العلماء خصائص المقاولاتية ومميزاتها على النحو التالي:<sup>3</sup>

- **الابتكار والإبداع:** يتمتع المقاولون بقدرة على التفكير الإبداعي وابتكار حلول جديدة للمشاكل وتلبية احتياجات السوق بطرق مبتكرة وفعّالة.
- **التحمل للمخاطر:** يتقبل المقاولون المخاطر بشكل طبيعي ويكونون على استعداد لتحمل التحديات والمخاطر المالية والشخصية المرتبطة ببناء وتشغيل الأعمال التجارية.

<sup>1</sup> محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016. ص15

<sup>2</sup> سوسن رزيق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018/2017. ص08

<sup>3</sup> سوسن رزيق، مرجع سابق، ص09

- **التصميم الاستراتيجي:** يمتلك المقاولون القدرة على وضع رؤية استراتيجية وتطوير خطط عمل تتيح لهم تحقيق أهدافهم بشكل فعال.
  - **القيادة القوية:** يتميز المقاولون بقدرتهم على التحفيز والإلهام وقيادة فرق العمل نحو تحقيق الأهداف المحددة للمشروع أو الشركة.
  - **المرونة والتكيف:** يتمتع المقاولون بالمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في السوق والبيئة التنظيمية، وتعديل استراتيجياتهم وعملياتهم بناءً على الظروف الجديدة.
  - **التواصل الفعال:** يتمتع المقاولون بمهارات تواصل ممتازة تساعدهم في بناء علاقات جيدة مع العملاء والشركاء والمستثمرين والموردين وغيرهم من أصحاب المصلحة.
  - **التفاني والتحفيز الذاتي:** يتمتع المقاولون بالتفاني في العمل والقدرة على تحفيز أنفسهم والحفاظ على التحفيز والتفائل حتى في وجه التحديات والصعوبات.
- هذه الخصائص الأساسية تمثل أساس المقاولاتية وتساعد المقاولين على بناء وتطوير الأعمال الناجحة وتحقيق النجاح في السوق.
- الفرع الثاني: التوجه المقاولاتي**
- أولاً- تعريف التوجه المقاولاتي**
- يرى C.Bruyat (1993) " أن التوجه هو إرادة فردية تتحول إلى إنشاء مؤسسة".
- و يعرفه Thompson (2009): " اقتناع ذاتي معترف به من طرف شخص أنه ينوي القيام بمشروع عمل جديد ويخطط بشكل واع للقيام بذلك في وقت ما في المستقبل".
- كما يرى Wong and Choo (2009) التوجه المقاولاتي كـ " بحث واكتشاف معلومات التي يمكن استخدامها للمساعدة في تحقيق هدف إنشاء مشروع".
- وبالنسبة لـ J.M.Crant التوجه المقاولاتي يعرف بـ " أحكام الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة".



ويعرفه J. T. PIHKALA And VESALINE (1999) أنه قبل كل شيء إرادة شخصية، لكنه يرتبط بالمتغيرات الظرفية<sup>1</sup>.

يعرف Merz and Sauber (1995) التوجه المقاوالاتي على أنه درجة استباقية الشركة وحدة عدوانيتها التنافسية في سوق المنتجات المختارة، واستعدادها للابتكار وإنشاء عروض جديدة. يرى Voss, Voss, and Moorman (2005) أن التوجه المقاوالاتي للشركة هو مجموع السلوكيات والمخاطرة والابتكار والاستباقية والاستقلالية والعدوانية التنافسية التي تؤدي إلى التغيير في المنظمة أو السوق<sup>2</sup>.

ومنه نستنتج: إن التوجه المقاوالاتي هو الإرادة الشخصية للفرد أو الشركة للمضي قدما في إنشاء وتطوير مؤسسة.

### ثانياً- العوامل المؤثرة في التوجه المقاوالاتي

يقوم الفرد باختيار المسار الوظيفي المقاوالاتي وذلك نتيجة لنظراته الإيجابية وطموحه في العمل المقاوالاتي وكذا النتائج المتوقعة من استغلال الفرص وعليه يمكن ذكر أهم العوامل والمتغيرات الأساسية المؤثرة في النية للشروع في الأعمال المقاوالاتية كما يلي<sup>3</sup>:

- **الموقف من الأعمال المقاوالاتية:** إذ تقوم بلعب دور فعال في تشكيل النية لدى الطالب نحو الأعمال الحرة والمبادرات الفردية حيث أثبتت دراسة BOUDABBOUS على عينة من طلاب المدرسة العليا للتجارة في صفاقس أن المواقف السلوكية للفرد اتجاه المقاوالاتية لها أهمية كبيرة في توجه الطالب عند التخرج نحو الميدان المقاوالاتي؛

<sup>1</sup> قاندي أمينة ، تطور التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين ،مذكرة دكتوراه تخصص إدارة اعمال ، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، سنة 2017، ص 46 .

<sup>2</sup> بن حمدون عبد الله ، دور التكوين المهني في تعزيز التوجه المقاوالاتي لدى الشباب من وجهة نظر عينة من المترشحين بمؤسسات التكوين المهني و التمهين لولاية غرداية، تخصص إدارة أعمال ، جامعة غرداية ،غرداية ،سنة2022 ،ص 36.

<sup>3</sup> ريم رمضان، تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ع02، مج28، سوريا، 201. ص361

- **الحوافز الشخصية والاجتماعية:** من خلال الضغط الاجتماعي الممارس على الفرد لانتهاج سلوك معين إذ أن النية المقاولاتية ترتبط بشكل كبير مع المعايير الاجتماعية ومن تأثير الأهل والأصدقاء، فبالنسبة إلى ماسلو (1954) فإن الإنسان يحفزته احتياجاته الفسيولوجية الأمان، الانتماء، تقدير الآخرين وتحقيق الذات أو الوفاء، ويجب أن تقي كل حاجة قبل الانتقال إلى حاجة أعلى؛<sup>1</sup>

- **الفاعلية الذاتية:** تشير إلى المعتقدات الذاتية بأن الناس لديهم القدرة الخاصة لأداء مهمة معينة فهي إذاً تعكس ثقة الفرد في تفكيره حول قدرته على تحقيق سلوك معين، فالأفراد الذين لديهم مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية يدركون المهام الصعبة على أنها تهديد ولهم ميل لتجنبها، عكس الأفراد ذو المستوى العالي من الفاعلية الذاتية والذين يعتبرون الصعوبات تحديات يجب الفوز بها، كما أنه ومن المحتمل كثيراً الاستمرار والمثابرة في المهمة، كما تعتبر الفاعلية الذاتية مؤشر تنبؤ قوي للتوجه المقاولاتي؛

- **مدى تعرض الطالب الجامعي لدراسة موضوعات تتعلق بالمقاولاتية:** إذ أن الطلبة الذين كانت لهم دراسة أو كانوا على صلة بدراسة المقاييس ذات صلة بإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أو المشاريع المقاولاتية تكون لديهم نية وتوجه مقاولاتي أحسن من غيرهم، وعلى سبيل ذلك دراسة Varela and Jimenez من خلال اختيار مجموعة من الطلاب الذين تابعوا خمسة برامج متميزة في ثلاث جامعات كولومبية، حيث أثبتت أن أعلى النتائج المستخرجة بشأن مؤشرات النية القاولاتية والتوجه الوظيفي المقاولاتي كانت لدى الجامعات التي استثمرت في التدريب والدعم المقاولاتي والتي قامت بتقديم وتدريب برامج مقاولاتية للطلبة. كما بينت دراسة Vasiliadis et Poulis أن التعليم

<sup>1</sup> مسيخ أيوب، التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد 06، جامعة سكيكدة، الجزائر، سبتمبر 2017. ص 220

المقاولاتي يخلق نظرة إيجابية لدى الأفراد والمقاولين إضافة إعطاء مساهمة يمكن أن تكون خيارا مهنيا بديلا وجيدا لخريجي الجامعة.<sup>1</sup>

### ثالثا: هيئات دعم وتنمية المقاولاتية في الجزائر

تركز في الجزائر مجهودات عملية المرافقة المقاولاتية في مجموعة من الهيئات التي تسعى بالأساس إلى توفير التمويل اللازم والتشجيع من خلال الحوافز الضريبية وشبه الضريبية لخلق المشروعات الجديدة، لذا قامت باتخاذ عدة تدابير وإجراءات من خلال إنشاء العديد من الهيئات والهيكل التي تهدف إلى ترقية المقاولات ومتابعتها ومعالجة المشاكل والمعوقات التي تواجهها وتحسين وضعيتها، نذكر أهمها فيما يلي<sup>2</sup>:

#### أ- هيئات التمويل الكبير:

1. الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ: أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 مقرها بمدينة الجزائر ولها 53 فرعا على المستوى الوطني، و تستهدف الشباب العاطلين عن العمل بين 19 و 35 سنة الذين يرغبون في إنشاء مشاريعهم الصغيرة الخاصة، وهو جهاز مهم خاصة أن 70% من العاطلين عن العمل هم دون سن 30 سنة، بالنسبة لشرط السن لحاملي المشاريع يمكن تمديدها إلى 40 سنة إذا كان المشروع المقترح يولد ما لا يقل عن ثلاثة وظائف دائمة، وتتمثل صيغ التمويل المقدمة في التمويل الثنائي أو الثلاثي.<sup>3</sup>

2. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC: هو هيئة حكومية أنشئت في سنة 1994 للتخفيف من العواقب الاجتماعية الناجمة عن التسريحات الجماعية للأجراء العاملين بالقطاع الاقتصادي والمقررة نتيجة لتطبيق مخطط التعديل الهيكليين تأسس بالمرسوم التنفيذي رقم 94-

<sup>1</sup> بوصاف كنزة، التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر، مذكرة ماستر في علوم التسيير، اختصاص: إدارة الأعمال، برج بوعريش، الجزائر، 2021/2020. ص22

<sup>2</sup> خراز حليلة، آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 04، العدد02، الجزائر، 2019. ص199

<sup>3</sup> حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 02، 2023. ص66

188 المؤرخ في 6 جويلية 1994م، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة الاقتصادية، حيث يوفر أيضا المساعدة في إنشاء المؤسسات لكبار السن العاطلين عن العمل بين 30 و 50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة، تعمل CNAC على ضمان وتوفير جميع الظروف للتمكن من إنجاز المزيد من المشاريع، كما توفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه إلى حد بعيد ما تقدمه ANSEJ (قرض ثلاثي بين المقاول، CNAC والبنك)، وكذلك المرافقة في جميع مراحل المشروع<sup>1</sup>.

### ب- هيئات التمويل المصغر

- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM: تأسست هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 14-04 المؤرخ في 29 ذي القعدة 1424 الموافق ل 22 جانفي 2004، تتمثل مهمتها في تعزيز إنشاء المشاريع في المناطق الحضرية والريفية ومحاربة البطالة والفقر، وتشجيع بروز الأنشطة الاقتصادية والثقافية التي تولد الدخل في المناطق المرغوب تنميتها وتشجيع روح المقاول، والقروض المقدمة من خلال هذه الوكالة موجهة للأشخاص الذين يمتلكون تأهيلا ومعارف في مجال ونشاط معين. تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل، انطلاقا من قرض مصغر لتأمين لقمة العيش بدون فوائد تمنحها الوكالة والتي لا تتجاوز 100.000 دج، وقد تصل إلى 250.000 دج على مستوى ولايات الجنوب، لتصل إلى قروض معتبرة لا تتجاوز 1.000.000 دج والتي تستدعي تمويلا ثلاثيا مع إحدى البنوك<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: العلاقة بين التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي

تعتبر المشاريع المقاولاتية من أهم أساسيات نمو اقتصاديات الدول سواء المتطورة منها أو المتخلفة، وذلك راجع للدور الهام الذي تؤديه هذه المشاريع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تعتبر مصدرا لمناصب الشغل، كما أنها تساهم في الرفع من نسبة الصادرات والتقليل من نسبة

<sup>1</sup> عبد الحي محمد، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مطبوعات جامعة البليدة، الجزائر، 2018. ص73

<sup>2</sup> بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي: 17-18 أبريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 2006. 15

الواردات تتميز المشروعات المقاولاتية بقدرتها الكبيرة على تحقيق التنمية الاقتصادية لما تتمتع به من خصائص ومميزات خاصة وأنها ال تتطلب رؤوس أموال كبيرة، إلا أنه وبالرغم من ذلك فهي تواجه العديد من المشاكل وعلى رأسها غياب التمويل الكافي في مختلف مراحل عمر المشروع وقد اتجهت الجزائر إلى تبني النظام المصرفي الإسلامي لاسيما بعد إصدار النظام 20-02 الذي فتح المجال أمام البنوك التقليدية لفتح شبائيك للمعاملات المالية الإسلامية، لتصبح بذلك الساحة المصرفية الجزائرية تشهد نشاط واسعاً في مجال الصيرفة الإسلامية، بالإضافة إلى بنكين إسلاميين هما بنك البركة ومصرف السالم و العديد من شبائيك المعاملات المالية الإسلامية بالبنوك التقليدية. إن من خصائص التمويل التقليدي هو اعتبار النقود سلعة من السلع تخضع لقواعد العرض و الطلب كما أن السمة الأساسية هذا النمط من التمويل هي وجود الزيادة لقاء الأجل ، إضافة إلى أن ملكية القروض تنتقل إلى المقرض دون وجود علاقة للمقرض بما يريد المقرض تحقيقه فغاية الأول هي تحقيق الفائدة

### الفرع الأول: معايير التمويل الإسلامي للتوجه المقاولاتي :

هناك العديد من الضوابط والمعايير التي يجب مراعاتها في التمويل الإسلامي وتتمثل هذه الضوابط والمعايير فيما يلي<sup>1</sup> :

**1. المعايير الشرعية :** وتتمثل أهم المعايير الشرعية فيما يلي :

- عدم التعامل بالربا .

- تمويل المؤسسات المباحة شرعاً، فلا يجوز تمويل المشاريع محرمة شرعاً

2. المعايير الفنية : لابد من أخذ الاعتبارات الفنية والاقتصادية في الحسبان قبل البدء بالتمويل لا

سيما هذه المعايير المتعلقة بالتمويل الاستثماري وأهمها :

معايير السلامة المالية والتي تعتمد على القدرة المالية للعميل قوة مركزه المالي

<sup>1</sup> الإسلامي غزال مريم ، دريش زهرة ، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المنظور مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ظ، المجلد 4، ع 1، 022، ص 34

التعرف على حالة السيولة والتدفقات النقدية مراجعة وثائق الثبوتية.

### 3. المعايير الإدارية : وتشمل المعايير التالية

معايير متعلقة بالشخص طالب التمويل : وتشمل تقييم صاحب المؤسسة من حيث الالتزام الديني والخلقي، الأمانة القوة ، الكفاءة والخبرة

معايير دراسة جدوى المؤسسة : وتشمل دراسة جدوى المؤسسة وعناصر النفقات والإيرادات في المشروع، والفترة اللازمة لاستعادة المبالغ المستثمرة .

معايير المتابعة والإشراف : يعتبر من أهم المعايير، إذ أن البنوك الإسلامية لا يقتصر دورها على التمويل فقط وإنما يشمل كذلك متابعة النشاط وتقييمه، وذلك باعتبار أن التمويل الإسلامي تمويل لمؤسسات تمتاز فيها عناصر الإنتاج ومن ثم لزم المتابعة لضمان نجاح المؤسسة وتحقيق التنمية.

### الفرع الثاني: صيغ التمويل الاسلامي ومدى ملائمتها للتوجه المقاولاتي

#### 1-صيغة التمويل بالمشاركة ومدى ملائمتها لتمويل المشاريع المقاولاتية :

يعتبر الغرض من التمويل بصيغة المشاركة مشاركة المصرف الإسلامي في مشروع معين قصد تحقيق ربح، حيث يكون التشارك في تحمل الخسارة في حدود مساهمة كل طرف من الأطراف، وفي الأرباح وفق نسبة محددة مسبقا، ويكون المصرف الإسلامي ممول وشريك في نفس الوقت وتكون هناك علاقة بينه وبين الشركاء وليست علاقة دائن بدين. ففي المشاركة الثابتة يكون كل الأطراف شركاء إلى حين انقضاء العقد الرابط بينهما، أي أن الشراكة تكون لمدة محددة متفق عليها ويتحصل كل طرف على نصيبه من الربح ويتحمل الخسارة، وهنا يكون المصرف الإسلامي هو الشريك الأساسي وكذا المسؤول عن التحقق من المعلومات ودراسة السوق، ودراسة الجدوى للمشروع للحفاظ على رأس ماله، أما في المشاركة المتناقصة أو المنتهية بالتملك فهي تتميز بالمرونة في إمكانية تمويل أي مؤسسة صغيرة أو متوسطة، كما أنها تمكن الشريك من تملك المشروع بعد الانسحاب

التدريجي للمصرف، ويلعب المصرف دورا فعالا في تسيير المشروع طول المدة المتفق عليها كما يمكن للبنك أن يمول المشروع في حالة حاجته لرفع رأس المال أو اقتناء بعض التجهيزات.<sup>1</sup>

## 2صيغة التمويل بالمضاربة ومدى ملائمتها لتمويل المشاريع المقاولاتية :

يقوم المصرف الإسلامي بتقديم رأس المال والمقاول العمل قصد إنجاز مشروع معين، ويتحمل المقاول المسؤولية الكاملة في تسيير المشروع، ويتم تقسيم الأرباح المحققة بالاتفاق بين الأطراف المصرف الإسلامي وحده الخسائر إلا في حالات الإهمال، أو سوء التدبير، أو الغش أو مخالفة شروط العقد من طرف المضارب.

إن صيغة المضاربة تساعد في إقامة وإنشاء المشروعات المقاولاتية، بحيث يقوم فيها المضارب بالإدارة العمل، بينما يقوم المصرف الإسلامي بتأمين الموارد المالية والمادية اللازمة لإقامة المشروع، وتوزع الأرباح بين المصرف ورب العمل بنسبة متفق عليها، وبالتالي فإن هذه الصيغة بميزاتها العديدة تكون قادرة على مواجهة المشاكل و معوقات التمويل للمشاريع المقاولاتية، وتكمن هذه الميزات في:

- الحد من مشكلة الضمانات حيث أن الضمانات هنا ليست ضمانات عينية أو مادية، بقدر ما هي مرتبطة بشخصية المقاول، الذي يتوجب الحرص على مراعاتها ؛

- التغلب على مشكلة نقص التمويل الكافي للمقاول فأسلوب المضاربة هنا يتمثل في تأهيل المشاريع المقاولاتية من خلال المزج بين المال والخبرة، وهذا ما يجعل المصرف يحرص على اختيار المقاول المضاربة و تحقيق الربح مقابل ما تبذله من مجهودات، حيث أن الطبيعة الاستثمارية التي تتسم بها هذه العلاقة تساهم في التغلب على المعوقات التمويلية للمشاريع المقاولاتية تكتنف المضاربة مخاطر كبيرة ، وهو الأمر الذي جعل المصارف لا تتعامل بها إلا نادرا، وغالبا ما تتعامل المصارف بصيغة المضاربة المقيدة، وهذا ما جعل المصارف الإسلامية لا تمضي قدما في المضاربة بالرغم من كونها من أفضل الصيغ الإسلامية لخلوها من شبهة الربا،

<sup>1</sup> عبد العزيز وصفي، رشيدة الخير إشكالية التمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة بالمغرب بين واقع التمويل البنكي التقليدي وأفاق التمويل البنكي التشاركي مجلة اقتصاديات المال والأعمال FBE جامعة ميلة الجزائر ، ع 6، جوان 2018، ص120

وذلك لكون المخاطر الكبيرة المحيطة بها جعلتها غير فعالة في التمويل الفعلي للمصارف الإسلامي.<sup>1</sup>

### 3. صيغة التمويل بالمرابحة ومدى ملائمتها للمشاريع المقاولاتية:

تعتبر صيغة المرابحة من أكثر الصيغ استعمالاً بالمصارف الإسلامية في تمويل المشاريع الصغيرة خصوصاً الحرفية على اعتبار أنها لا تحتاج إلى تمويل كبير ولمدة طويلة، كما يمكن استعمال صيغة المرابحة لتمويل الصناعات الصغيرة من خلال شراء الآلات والمعدات وتمكينهم من الحصول على المواد الخام والسلع المنتجة وبيعها للعملاء بعد إضافة هامش الربح، وهنا نجد أن صاحب المشروع المقاولاتي ليس بحاجة إلى أن يوفر ضمانات مقابل التمويل، كما أن المصرف في هذه الصيغة يمكن أن يشترط على العميل رهن المعدات أو الآلات كضمان ويتم التسديد عن طريق أقساط مؤجلة حسب الاتفاق لمدة صغيرة الأجل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز وصفي، رشيدة الخير المرجع السابق، ص 121.

<sup>2</sup> فخري حسين عزي صيغ تمويل التنمية في الإسلام، البنك الإسلامي للتنمية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ط 2، المملكة العربية السعودية 2002، ص 56



## المبحث الثاني: الدراسات السابقة :

## المطلب الأول: الدراسات الوطنية

- دراسة للباحثة أمينة قايدى تحت عنوان "تطور وجهة المقاولاتية لطلبة الجامعة"، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه في تخصص إدارة المؤسسات، تم مناقشتها في عام 2017، بهدف فهم تأثير التعليم الجامعي على اختيارات المهنة للطلبة. شملت الدراسة عينة من 100 طالب في السنة الثالثة لليسانس في مجموعة متنوعة من التخصصات بجامعة معسكر، توزعت العينة بين 53 طالباً من اختصاصات الاقتصاد والتسيير، و47 طالباً من اختصاصات العلوم الطبيعية. استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا يتناسب مع طبيعتها، وأجريت دراسة ميدانية باستخدام استبيان، وأحد أبرز النتائج التي توصلت إليها هو تطور تفضيلات المهنة لدى الطلبة مع مرور الوقت، وأن هذا التطور يكون أكبر لدى طلبة الاقتصاد والتسيير.

- دراسة للباحث نصر الدين ارم ومحمد شريف بن ساسي تحت عنوان التمويل الإسلامي كآلية لتفعيل المشاريع المقاولاتية وهي عبارة عن مذكرة ماستر في تخصص علوم مالية ومحاسبة تم مناقشتها سنة 2023 تأثير التمويل الإسلامي لمصرف السلام الجزائر لتفعيل المشاريع المقاولاتية استخدمت الدراسة منهجاً وصفيًا تحليلياً واستخدمت دراسة ميدانية دراسة حالة وأبرز النتائج التي توصلت إليها ان التمويل السلامي يؤدي دور فعال في حل مشكلة التمويل للمشاريع المقاولاتية من خلال العديد من الصيغ التمويلية .

دراسة واكلي كلتوم وخباري فاطمة الزهراء ، بعنوان: التمويل الإسلامي كآلية لدعم المشاريع المقاولاتية، مجلة التنويع الاقتصادي، جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت الجزائر، نشرت بتاريخ 01، 2021، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المقاولاتية والدور الذي تلعبه في زيادة النمو وتوفير منتجات جديدة تتماشى تتميز بالإبداع والابتكار، وكذا أهمية التمويل الإسلامي كمصدر للتمويل وفق مبادئ الشريعة الإسلامية والذي يأخذ بعين الاعتبار خصوصية هذه المشاريع وتناولت

هذه الدراسة تجرية البنوك الإسلامية في الجزائر ومدى مساهمتها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى أن التمويل الإسلامي يركز على ضوابط الشريعة، بتوفير العدالة لكل أطراف المشاركة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الربح والخسارة والذي يراعي خصوصية هذه المؤسسات والدور الذي يلعبه كبديل لحل مشكلة التمويل لهذه المؤسسات، كما أن الفكر المقاولاتي الذي يعتبر عمل حر من خلال جمع المواد المالية والمادية والبشرية لإنشاء مؤسسة خاصة في مختلف النشاطات الاقتصادية، في سبيل تحقيق آثار إيجابية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، وفي الجانب التطبيقي للدراسة توصل الى أن بنك البركة الجزائري يستعمل أربع صيغ إسلامية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي: المرابحة الإجارة، السلم والاستصناع.

### المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

**L'intention entrepreneuriale: une recherche comparative " الدراسة المغونة "**  
**entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des**  
**étudiants en DESS CAEE** للباحث عزالدين تونس، هي أطروحة دكتوراه في علوم التسيير  
 نوقشت في فرنسا عام 2003، هدفت هذه الدراسة إلى وصف وتفسير تكوين التوجه المقاولاتي بين  
 الطلبة الذين تابعوا برامج وتكوينات في مجال ريادة الأعمال والإدارة، الفكرة الأساسية للدراسة كانت  
 فهم تأثير هذه البرامج والتكوينات على التوجه المقاولاتي، بالإضافة إلى دراسة العوامل الشخصية  
 التي تؤثر في هذا التوجه لدى الطلاب، اعتمدت الدراسة على منهج الوصفي التحليلي لتحليل نية  
 ريادة الأعمال، وانتهت بوضع نموذج للتوجه المقاولاتي باستخدام نظرية AJZEN، من أبرز نتائج  
 الدراسة أن نية ريادة الأعمال تمثل مرحلة قوية في عملية إنشاء الأعمال .

\_دراسة لـ J. Audet 2004 بعنوان

A LONGITUDINAL STUDY OF THE ENTREPRENEURIAL INTENTIONS OF

UNIVERSITY STUDENTS : ركزت على فهم تغير التوجه المقاولاتي لطلبة جامعيين

في تخصص إدارة الأعمال على مرحلتين زمنيتين: السداسي الأخير في الجامعة ومرور 18 شهرًا

بعد التخرج. أظهرت الدراسة تغيرًا في التوجه مع مرور الزمن، وأكدت أهمية استقرار التوجه كشرط أساسي لتوقع السلوك بدقة، وهذا بناءً على النماذج القائمة على التوجه.

### المطلب الثالث مقارنة الدراسات السابقة ودراسة الحالية:

تختلف دراسة **أمينة قايدي** عن دراستنا في المتغير المستقل الذي هو المعايير الاجتماعية والمواقف والعينة المدروس الذي هو الجامعة وعينة الدراسة الذين هم الطلبة.

و تتشابه في المتغير التابع والمحور الخاص بالتوجه المقاولاتي و أداة الدراسة الاستبيان.

تختلف دراسة **نصر الدين ارم ومحمد شريف بن ساسي** دراستنا في كونها اعتمدت على دراسة حالة المصرف السلام و العينة هي مصرف السلام بالجزائر.

و تتشابه في كونها تحدثت عن التمويل الإسلامي والمقاولاتية واستخدمت منهج وصفي تحليلي و نفس النتائج إذ أن التمويل الإسلامي يؤدي إلى حل مشكلة تمويل المقاولاتية و بالطبع يؤدي إلى زيادة التوجه المقاولاتي .

تختلف دراسة **واكلي كلتوم وخباري فاطمة الزهراء** عن دراستنا في كونها ركزت على تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أن دراستنا شاملة لجميع أنواع المقاولاتية

وتتشابه مع دراستنا من حيث الهدف والمنهج المستخدم كما تمت دراسة نفس صيغ التمويل الاسلامي التي ركزت عليها دراستنا الحالية

تختلف دراسة **عزالدين تونس**، عن دراستنا في العينة المدروسة المتمثلة في طلبة الجامعة و العينة المدروس الجامعة وفي المنهج المتبع حيث تبعت المنهج الوصفي التحليلي .

و تتشابه مع دراستنا في دراسة التوجه المقاولاتي وأداة الدراسة الاستبيان

وبالنسبة لدراسة **J. Audet** تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في عينة المدروس و هو الجامعة و في العينة الطلبة الجامعيين و النتيجة إذ إن التوجه يرتفع مع مرور الزمن، و تتشابه في كونها

تحدثت عن التوجه المقاولاتي.

## خلاصة الفصل:

يتناول هذا الفصل دراسة شاملة لموضوعين رئيسيين هما صيغ التمويل الإسلامي و التوجه المقاولاتي ، اللذين يمثلان جزءاً مهماً من النظام المالي الحديث. من خلال تحليل هذين المبحثين، سعينا لتقديم فهم عميق للخصائص المميزة لصيغ التمويل والعمليات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية.

ومن خلال هذا الفصل نستخلص أن البنوك الإسلامية وصيغ التمويل الإسلامي يمثلان نهجاً فريداً ومتكاملاً في التعاملات المالية، يعكس القيم والمبادئ الإسلامية في تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، كما تعرفنا على ماهية المقاولاتية والتوجه المقاولاتي ، اللذين يمثلان جزءاً مهماً من التعرف على التوجه المقاولاتي ، ومن خلال تحليل هذين المبحثين، سعينا لتقديم فهم عميق للمقاولاتية وتوجهها وعلاقة صيغ التمويل الاسلامي بها.

إن فهم التوجه المقاولاتي وصيغ تمويله يساعد في تعزيز الوعي بأهميتها وتوجيه الأفراد لها مما يساهم في بناء اقتصاد قوي و متمكن من مواجهة الأزمات المالية.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

**المبحث الأول: الدراسة التطبيقية (الطريقة والإجراءات)**

سننتظر في هذا المبحث إلى توضيح الجوانب الخاصة بمنهجية الدراسة وإجراءاتها المتبعة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، حيث سيتم وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والمراحل المختلفة لتصميم أداة الدراسة التي تم الاعتماد عليها لجمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، كما يتم أيضاً عرض مجريات التحكيم وطرق التحقق من الصدق والثبات، وكذا عرض مختلف المعالجات الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات.

**المطلب الأول: طرق وأدوات الدراسة****الفرع الأول: منهجية الدراسة**

تهدف هذه الدراسة إلى بحث دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي دراسة حالة افراد مستثمرين ، وقد طبقت هذه الدراسة على الافراد ، بولاية غرداية ، ولبلوع هذا الهدف فقد تم استخدام المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع، أما في الجانب الميداني من الدراسة فقد تم الاعتماد على تصميم الاستبيان ، وقد تم توزيع استبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث، حيث تم تجميعها ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical Package for Social Science ) SPSS النسخة رقم 22، والاستعانة أيضاً ببرنامج Excel، بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

**الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها**

تتكون مجتمع الدراسة من مختلف الأفراد المستثمرين والفلاحين بولاية غرداية الذين لهم علاقة بموضوع الدراسة موزعين كالاتي: "مختلف المستويات التعليمية"، وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت 50 فرد.

الفرع الثالث: أداة الدراسة

من خلال طبيعة الدراسة وطبيعة البيانات والمعلومات المراد الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة فقد انصب الاهتمام على:

- **الاستبيان:** حيث تمثل الأداة الرئيسية التي تم الاعتماد عليها بحيث تم تصميمه بغرض جمع البيانات الأولية من أفراد العينة، وقد تم الاعتماد في تصميم الاستبيان على عدد من الدراسات السابقة وتم عرضه على عدد من الأساتذة المتخصصين لتحكيمة، وبعد تعديله تم توزيع 50 استبيان على أفراد عينة الدراسة، وذلك خلال شهر ماي من سنة 2024، إذ تم استرجاع 48 استبيان، حيث تم استبعاد 01 منها نتيجة لعدم صلاحيتها للتحليل، وخلص عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل إلى 47 استبيان، أي ما نسبته 93% من إجمالي عينة الدراسة، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول (II-01): يوضح الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان:

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستثمارات الموزعة	50	100%
عدد الاستثمارات المسترجعة	48	96%
عدد الاستثمارات الغير مسترجعة	02	4%
عدد الاستثمارات الملغاة	01	2%
عدد الاستثمارات المقبولة	47	94%

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

الجدول السابق يبين أن العدد الإجمالي الذي تم استعادته من الاستبيانات التي وزعت هو: (48) استبيان، وهذا العدد يشكل ما نسبته (96%) من العدد الموزع والبالغ (50) استبيان، عدد الاستبيانات المستبعدة كانت (01) استبيان في حين نجد أن الاستبيانات

- الخاضعة للتحليل بلغ عددها (47) بنسبة (93%) من أفراد عينة الدراسة، كما أن عدد الاستبيانات الغير مسترجعة بلغ (02)، أي ما نسبته (4.3%) من أفراد عينة الدراسة.
- يهدف هذا الاستبيان تحديد دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي دراسة حالة افراد مستثمرين، فقد تم إعداد الاستبيان انطلاقاً من الأسئلة والفرضيات المطروحة في بعض الاستبيانات التي تتمحور حول نفس متغيرات الدراسة والتي تم الاستئناس بها في عملية تصميمه. حيث مَرَّ تصميم الاستبيان قبل الشروع في عملية توزيعه بالمراحل التالية:
- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات: وهذا استناداً على مراجعة دراسات سابقة ذات صلة.
  - عرض الاستبيان على المشرفين من أجل تقييم مدى ملائمة لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاتهم.
  - تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين\* والذين قاموا بتقديم النصح والإرشاد من تعديل وحذف ما يلزم.
  - توزيع الاستبيان بشكله النهائي على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة من المشرفين.
- وقد تم تقديم هذا الاستبيان بفقرة تعريفية حثّ فيها الموظفين على التعاون والصدق في الإجابة، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء:
- الجزء الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية والوظيفة لعينة الدراسة ويتكون من 3 فقرات تخص: " الجنس، والعمر، المستوى التعليمي.

\*مجموعة الأساتذة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة غرداية (أنظر الملحق رقم 01)



الجزء الثاني: يحتوي على محاور الدراسة:

أ- المحور الاول : صيغ تمويل الإسلامي ويتكون من 18 فقرة ويحتوي على (03) أبعاد:  
البعد الأول: صيغة المرابحة ، البعد الثاني : صيغة المضاربة، البعد الثالث : صيغة  
المزارعة.

ب- المحور الثاني : التوجه المقاولاتي ويتكون من 08 فقرة.

الجدول رقم (II-02): يوضح مضمون الإستبيان

العدد	رقم الفقرات
صيغ تمويل الإسلامي	(18-01)
البعد الأول: صيغة المرابحة	(06-01)
البعد الثاني : صيغة المضاربة	(12-07)
البعد الثالث : صيغة المزارعة	(18-13)
التوجه المقاولاتي	(08-01)

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا عن نتائج الاستبيان.

المطلب الثاني: متغيرات الدراسة

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك موضح في  
الجدول رقم (II-03).

الجدول رقم (II-03): متغيرات الدراسة

الاسم	المتغيرات
صيغ تمويل الإسلامي	المتغير المستقل
التوجه المقاولاتي	المتغير التابع

المصدر: من إعداد الطالبان

## الفرع الاول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قد جرت معالجة البيانات المتحصل عليها من الاستبيان الموزع على أفراد عينة الدراسة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي (SPSS)، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، فقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار 22، وذلك باستخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- **المتوسط الحسابي والانحراف المعياري:** لتحديد أهمية الدراسة النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور وأبعاد الدراسة.
- **التكرارات والنسب المئوية:** ذلك لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.
- **اختبار ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ):** لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- **معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient ):** لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان المعامل قريب من (+1) فان الارتباط قوي وموجب (طردي)، وإذا كان قريب من (-1) فان الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما قرب من (0) يضعف إلى أن ينعدم.
- **اختبار كولومجروف - سمرنوف (1- Sample K-S):** لمعرفة مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.
- **إختبار t-test** لإختبار العينات المستقلة. لمعرفة أثر المتغير المستقل حول في متغيرات الدراسة.

♦ وقد كانت إجابات كل فقرة وفق مقياس ليكارت الخماسي ( Likert ) حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث إلى اختيار واحد منها وهي خمسة خيارات كما هو

موضح في الجدول رقم (II-04) حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ، أي أنه تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام المقياس الترتيبي ، وذلك للاستفادة منها فيما بعد عند تحليل النتائج. كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (II-04) : يوضح مقياس ليكارت الخماسي:

التصنيف	موافق	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة
النقاط	5	4	3	2	1
الدرجة	5-4.2	-3.4	-2.60	-1.80	1-1.79
		4.19	3.39	2.59	

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات حسب مستوى الأهمية وذلك على النحو التالي:

الجدول رقم (II-05) يوضح مقياس التحليل

مرتفع	متوسط	منخفض
3,67	أكثر	3,66-2,34
2,33-1		

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس:  $\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى}}{\text{عدد المستويات}}$

$$1,33 = \frac{4}{3} = \frac{(1-5)}{3} \text{ ، حيث أن عدد المستويات} = 3$$

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من 3.67 فيكون مستوى مرتفعاً (ويعني موافقة عالية لأفراد العينة على العبارة) أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من 3.66-2.34 فيكون المستوى متوسطاً ، وإذا كان المتوسط الحسابي من 1- أقل من 2.33 فيكون المستوى منخفض.

### المطلب الثالث : صدق وثبات الاستبيان

و للتأكد من مدى صدق وصلاحيه استمارة الاستبيان وكأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة الحالية، التي تم اختبارها ثم عرضها على عدد من المحكمين بلغ عددهم (03) من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير\*، وقد استجيب لآراء السادة المحكمين وتعديل ما يجب تعديله في ضوء مقترحاتهم.

**ثبات أداة الدراسة:** يقصد به أنه عند إعادة توزيع الاستبيان مرة ثانية على نفس أفراد العينة في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها فنحصل على نفس النتائج السابقة. وفي الظروف نفسها وقد تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach للتأكد من الثبات الكلي للاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته.

**أ- اختبار الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:** باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لقياس مدى ثبات محاور الاستبيان، والاتساق الداخلي لفقراته والنتائج ممثلة في الجدول الموالي:

**الجدول رقم (II-06): معاملات الثبات لمعدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.**

عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرومباخ
صيغ تمويل إسلامي	18	0.875
التوجه المقاولاتي	08	0.722
جميع الفقرات	26	0.869

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-06) معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.869) كما تراوحت معاملات الثبات للمحاور بين (0,730 إلى 0,875) حيث كانت اكبر من الحد

أنظر الملحق رقم 01 \*

الأدنى المقبول لمعامل الثبات (73%) وهذا يدل أن الاستبيان بجميع محاوره يتمتع بدرجة من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

ب- قياس الصدق البنائي للمجالات: حيث يبين الجدول رقم (06) معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال.

الجدول (II-07) معاملات الارتباط بين معدل كل محور مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان.

عنوان المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صيغ تمويل الإسلامي	0,725	0.00
البعد الأول: صيغة المربحة	0,786	0.00
البعد الثاني : صيغة المضاربة	0,927	0.00
البعد الثالث : صيغة المزارعة	0,994	0.00
التوجه المقاولاتي	0.855	0.00

جميع الفقرات

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-07) يتضح أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05) ويبين أن معاملات الارتباط كانت مرتفعة بالنسبة لكل محور، إذ أن معامل الارتباط بين المحور الأول " صيغ تمويل الإسلامي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.725) وهي درجة مرتفعة. حيث أن معامل الارتباط بين البعد الأول " صيغة المربحة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.786) وهي درجة مرتفعة.

كما أن معامل الارتباط بين البعد الثاني " صيغة المضاربة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.927) وهي درجة مرتفعة أيضا.

أما معامل الارتباط بين البعد الثالث " صيغة المزارعة " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.994) وهي أيضا درجة مرتفعة.

أما معامل الارتباط بين المحور الثاني " التوجه المقاولاتي " والمعدل الكلي لفقرات الاستبيان كان بدرجة (0.855) وهي أيضا درجة مرتفعة .

ج- توزيع البيانات: تم إجراء اختبار كولموجروف- سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، حيث قمنا بتحديد الفرضية الصفرية والبديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية  $H_0$ : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

الفرضية البديلة  $H_1$ : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (II-08) نتائج اختبار كولموجروف- سمرنوف في توزيع البيانات.

القسم	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	صيغ تمويل الإسلامي	18	0.635	0.420
الثاني	التوجه المقاولاتي	08	0.253	0.478
	جميع الفقرات	26	0.635	0.425

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02)

من خلال الجدول رقم (II-08) يتضح أن قيمة Z للمحور الأول تساوي (0.635)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.420) أي أنها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما

يتضح أن قيمة Z للمحور الثاني تساوي (0.253)، وأن مستوى الدلالة يساوي (0.478) أي أنها دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ويتضح من الجدول أيضا أن قيمة مستوى الدلالة لجميع الفقرات أكبر من (0.05) أي (Sig < 0.05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليه نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1، حيث يتجه تحليلنا نحو الطرق المعلمية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

في هذا المطلب سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS ، ثم تحليلها ومناقشتها\*.

المطلب الأول: النتائج المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة

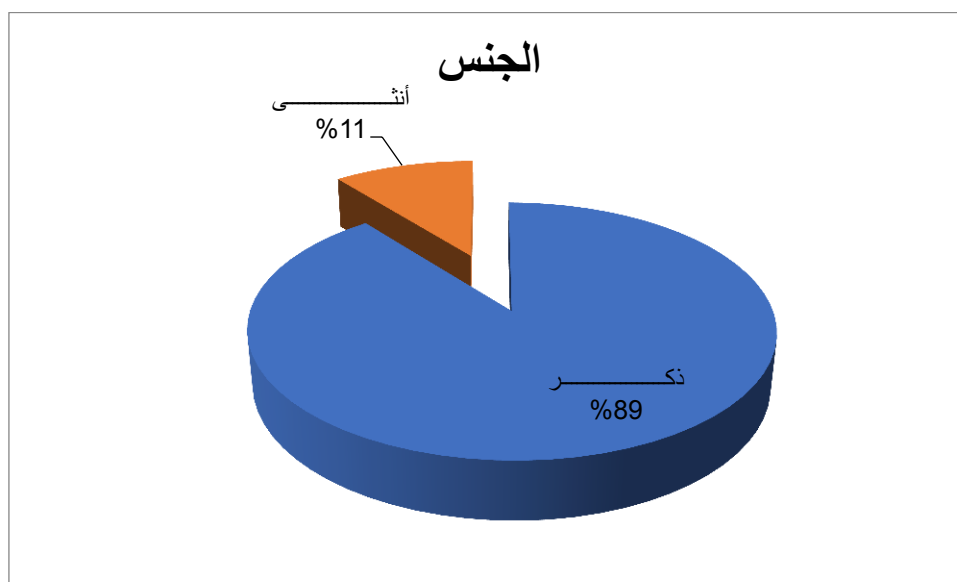
11-توزيع أفراد العينة تبعا للجنس: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (II-09) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة %
ذكر	42	%89
أنثى	5	%11
المجموع	47	%100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (II-01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

\*كل ما سيتم عرضه في هذا المطلب من نتائج "الجداول والأشكال" مأخوذ من نتائج المعالجة بـ SPSS (أنظر الملاحق)



حسب الجدول رقم (II-09) نلاحظ أن نسبة الذكور تبلغ (89%) في حين أن نسبة الإناث بلغت (11%) فقط وهذا يفسر طبيعة الاستثمار في الجزائر.

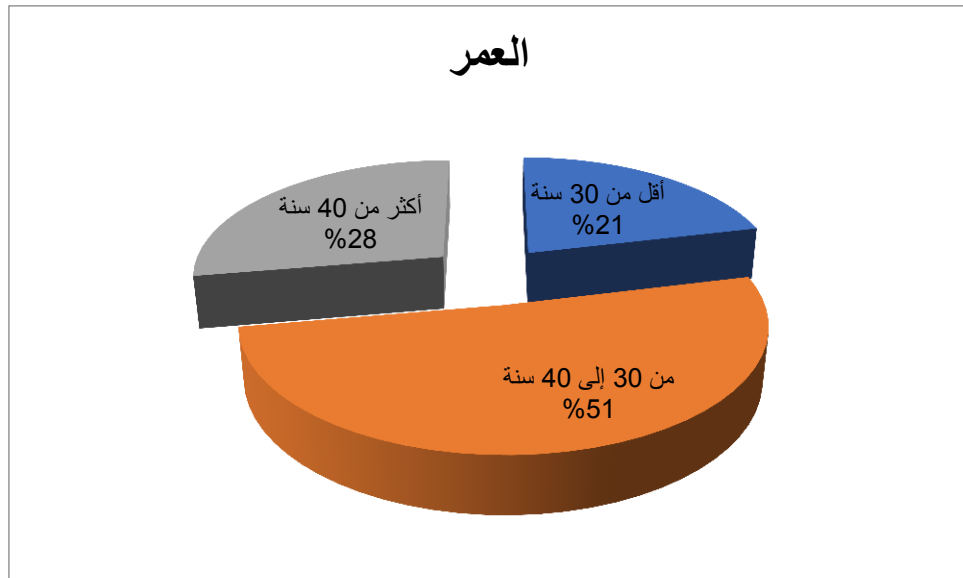
02- توزيع أفراد العينة تبعا للعمر: وهي كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (II-10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	10	21%
من 30 إلى 40 سنة	24	51%
أكثر من 40 سنة	13	14%
المجموع	47	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (II-02): توزيع أفراد العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (II-10) أن هناك (24) فردا من عينة الدراسة من الفئة العمرية (أ من 30 إلى 40 سنة) أي ما نسبته (51%)، نجد أيضا (10) فردا من عينة

الدراسة من الفئة العمرية ( أقل من 30 سنة) سنة بنسبة (21%)، في حين نجد (13) أفراد من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) بنسبة قدرت ب(14%) وهذا يؤكد حرص المؤسسة على توظيف فئة الشباب وهذا ما يتلاءم مع طبيعة نشاط المؤسسة كون الشباب لديهم القدرة على الفهم والاستثمار.

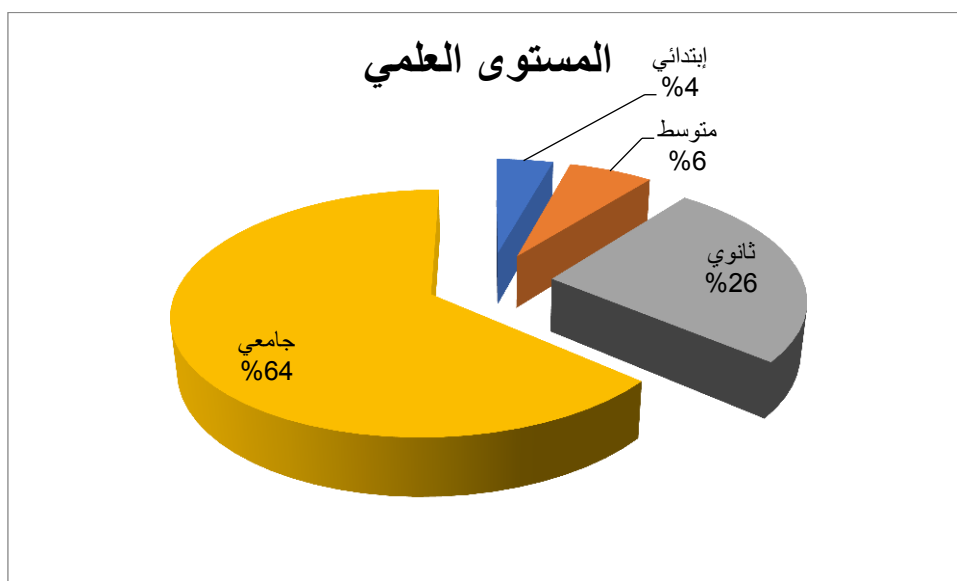
03- توزيع أفراد العينة تبعا للمستوى الدراسي : وهي موضحة كالآتي:

الجدول رقم (11-11) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

البيان	التكرار	النسبة %
إبتدائي	2	4%
متوسط	3	6%
ثانوي	12	26%
جامعي	30	64%
المجموع	47	100%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

الشكل رقم (11-03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

من خلال مستوى ثانوي محاسب بنسبة (26%)، فيما بلغت نسبة مستوى متوسط (6%)، ثم ابتدائي (4%)، وهذا يفسر توظيف مستوى جامعي ذوي قدرات ومهارات ومستوى عالي في عدة مجالات واستثمارات.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء الأفراد حول ما جاء من فقرات في الاستبيان، حيث سنتناول في البداية استثمار من خلال الإجابات الخاصة بأفراد العينة، ثم تحليل إجاباتهم المتعلقة أبعاد الاستثمار .

#### أولاً: نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور صيغ تمويل الإسلامي

قصد التعرف على مستوى صيغ تمويل الإسلامي من خلال إجابات أفراد العينة بالمؤسسة محل الدراسة، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفاً ب 3 أبعاد (صيغة المرابحة، صيغة المضاربة ، صيغة المزارعة) وسنتناول لاحقاً كل بعد على حدى. للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر أفراد العينة ، ودرجة موافقتهم عليها، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (II-12) يوضح تصورات المستجوبين لمحور صيغ تمويل الإسلامي مرتبة

حسب الأهمية

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
03	مرتفعة	0.69490	3.6809	صيغة المرابحة
01	مرتفعة	0.55147	3.9255	صيغة المضاربة
02	مرتفعة	0.67789	3.8298	صيغة المزارعة
/	مرتفعة	68888.0	3.7021	المعدل العام

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يبين الجدول أعلاه تصورات المستجوبين أن أفراد العينة في العينة محل الدراسة، قد أظهروا موافقتهم حول محور صيغ تمويل الإسلامي المتمثلة بأبعاده 03 في: (صيغة المربحة، صيغة المضاربة ، صيغة المزارعة) وقد جاء المعدل العام مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور صيغ تمويل الإسلامي ككل (3.7021)، والانحراف المعياري (0.68888)، إذ احتل المرتبة الأولى بعد " صيغة المضاربة " بمتوسط حسابي (3.9255) وهي نسبة مرتفعة من حيث درجة الموافقة، في حين جاء بعد " صيغة المزارعة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب(3.6809)، وانحراف معياري (0.67789) وتليها المرتبة الأخيرة "صيغة المربحة" بمتوسط حسابي بلغ (3.6809) والانحراف المعياري (0.69490) وهذه النتائج تؤكد أن مستوى تحقق صيغ تمويل الإسلامي بالعينة محل الدراسة مرتفعة عموماً، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي تحليل ومناقشة كل بعد على حدا.

**البعد الأول: مدى توفر صيغة المربحة**

للتعرف على مستوى مدى توفر " صيغة المربحة" ، تم إقتراح 06 فقرات من (01-06) لنقيس هذا الجانب كمايلي:

**جدول رقم (II-13) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد مدى توفر صيغة مربحة**

**مرتبة حسب الأهمية**

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	الرقم
06	متوسطة	0.91549	3.6596	يملك التمويل بالمربحة أهمية بالغة للمستثمر من حيث التمويل الاسلامي.	01

01	مرتفعة	0.80298	4.0851	اعتقد ان التمويل بالمرابحة يمكن ان يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية	02
03	مرتفعة	0.66705	3.8936	لدي مفاهيم حول التمويل بالمرابحة من خلال جهود وخبرات في المجال.	03
02	مرتفعة	0.79137	3.9362	يُناسب التمويل بالمرابحة الحاجات التمويلية المختلفة سواء الإنفاق الاستهلاكي أم الإنفاق الاستثماري	04
04	مرتفعة	0.77005	3.8085	التمويل بالمرابحة سهل الفهم والتطبيق في الواقع	05
05	مرتفعة	0.68888	3.7021	نماذج وعقود المرابحة تتماشى مع الشرعية الإسلامية	06
/	مرتفعة	0.69490	3.6809	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة عموماً حول البنود المتصلة بعبء "مدى توفر صيغة المرابحة" بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة للفقرة رقم (02): "اعتقد ان التمويل بالمرابحة يمكن ان يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية" فقد جاء متوسطها الحسابي (4.0851)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (04): "يُناسب التمويل بالمرابحة الحاجات

التمويلية المختلفة سواء الإنفاق الاستهلاكي أم الإنفاق الاستثماري " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(3.9362)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (03): " لدي مفاهيم حول التمويل بالمربحة من خلال جهود وخبرات في المجال. " فقد جاء متوسطها الحسابي (3.8936)، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (05) " التمويل بالمربحة سهل الفهم والتطبيق في الواقع " درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.8085)، وفي المرتبة الخامسة درجة موافقة مرتفعة فقد جاءت الفقرة رقم (06) " نماذج وعقود المربحة تتماشى مع الشرعية الإسلامية " بمتوسط حسابي بلغ (3.7021) وفي الأخيرة جاءت الفقرة رقم (01) " يمتلك التمويل بالمربحة أهمية بالغة للمستثمر من حيث التمويل الإسلامي " درجة موافقة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.6596) وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن توفر هذه الصيغة تمويلية للسماح للبنوك الإسلامية بتمويل وفقا لمبادئها لاحتياجاتها او استثماراتها بالمؤسسة محل الدراسة.

#### البعد الثاني: صيغة المضاربة

بقصد التعرف مدى توفر "صيغة المضاربة" في المؤسسة، تم صياغة 06 فقرات (07-12) لقياس مدى وجود هذه الممارسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-14) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " صيغة المضاربة" مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
07	اعتقد ان صيغة المضاربة تعتبر خيارا جيدا في مجال التمويل الاسلامي	3.9574	0.88361	مرتفعة	02
08	عندي تجربة سابقة في الحصول على	3.4894	0.68754	متوسط	06

رقم	الدرجة	المتوسط	الدرجة	الوصف
				قرض مضاربة من صيغة التمويل الاسلامي
05	متوسط	0.82514	3.5957	09 صيغة المضاربة تتماشى مع قواعد الشريعة الإسلامية
01	مرتفعة	0.66636	4.2340	10 أعتقد ان صيغة المضاربة يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية
04	مرتفعة	0.72039	3.7872	11 صيغة المضاربة تحفزي لامكانية الحصول عليها.
03	مرتفعة	0.56082	3.8936	12 اعتقد ان هناك تحديات تواجه استخدام صيغة التمويل الاسلامي لقرض المضاربة.
/	مرتفعة	0.55147	3.9255	المعدل العام

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة وبعضها متوسطة البنود المتصلة ببعد " صيغة المضاربة" حيث ساهمت الفقرة (10): " اعتقد ان صيغة المضاربة يمكن ان تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية " في إغناء هذا البعد بحيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة الموافقة، فقد جاء متوسطها الحسابي قدر (4.2340)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (07): " اعتقد ان صيغة المضاربة تعتبر خيارا جيدا في مجال التمويل الاسلامي." وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(3.9574)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (12): " اعتقد ان هناك تحديات تواجه استخدام صيغة التمويل الاسلامي لقرض المضاربة" فقد جاء متوسطها الحسابي (3.8936)، أما الفقرة (11) " صيغة المضاربة تحفزي لامكانية الحصول عليها " فقد جاءت في المرتبة (4) وبمتوسط حسابي بلغ (3.7872)، وتليها الفقرة رقم (09): درجة موافقة متوسطة"

صيغة المضاربة تتماشى مع قواعد الشريعة الإسلامية " بمتوسط حسابي بلغ (3.5957) في مرتبة الخامسة ، وتليها المرتبة الأخيرة الفقرة رقم ( 08) بدرجة موافقة متوسطة " عندي تجربة سابقة في الحصول على قرض مضاربة من صيغة التمويل الاسلامي."يمتوسط حسابي بلغ ((3.4894))، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن تطبيق صيغة المضاربة على العموم هي اهم صيغ الاستثمار في تمويل الاسلامي فتحقق تنمية على مستوى الافراد.

### البعد الثالث : صيغة المزارعة

بقصد التعرف مدى توفر "صيغة المزارعة" في المؤسسة، تم صياغة 06 فقرات (13-18) لقياس مدى وجود هذه الممارسة والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-15) يوضح تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد " صيغة المزارعة" مرتبة حسب الأهمية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
13	نماذج وعقود المزارعة تتماشى مع الشرعية الإسلامية.	3.4043	0.92453	متوسطة	05
14	يعتبر الحصول على التمويل بالمزارعة سهل للمستثمر والفلاح	2.8511	1.70649	متوسطة	06
15	يسهم التمويل بالمزارعة في توفير افاق جديدة للفلاح والمستثمر.	4.0638	0.96469	مرتفعة	04
16	يعتمد في منح قرض المزارعة على اداء وقدرة الفلاح والمستثمر.	4.1489	0.77960	مرتفعة	03



17	اعتقد ان هناك حاجة لزيادة الوعي بصيغة التمويل بالمزراعة للفلاح والمستثمر.	4.4681	0.77960	مرتفعة	01
18	اعتقد ان هناك فرص جديدة لتطوير صيغة التمويل الاسلامي في قطاع الزراعة.	4.2553	0.76522	مرتفعة	02
المعدل العام					/
		3.8298	0.67789	مرتفعة	/

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يظهر الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة عموماً البنود المتصلة ببعده "صيغة الزراعة" حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (17) اعتقد ان هناك حاجة لزيادة الوعي بصيغة التمويل بالمزراعة للفلاح والمستثمر "فقد جاء متوسطها الحسابي قدر ب (4.4681) وتليها المرتبة الثانية الفقرة (18) "اعتقد ان هناك فرص جديدة لتطوير صيغة التمويل الاسلامي في قطاع الزراعة" من حيث درجة الموافقة ،فقد جاء متوسطها الحسابي قدر (4.2553) ،تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (16): "يعتمد في منح قرض الزراعة على اداء وقدرة الفلاح والمستثمر". وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(4.1489)، تليها في المرتبة الرابعة الفقرة رقم (15): "يسهم التمويل بالمزراعة في توفير افاق جديدة للفلاح والمستثمر". فقد جاء متوسطها الحسابي (4.0638)، أما الفقرة (13) " نماذج وعقود الزراعة تتماشى مع الشرعية الإسلامية " فقد جاءت في المرتبة (5) وبمتوسط حسابي بلغ (3.4043)، وتليها في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14) درجة موافقة متوسطة " يعتبر الحصول على التمويل بالزراعة سهل للمستثمر والفلاح " بمتوسط حسابي بلغ (2.8511) ، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن بعد صيغة الزراعة تساهم من خلالها في تنمية الزراعي لدى افراد عينة .

ثانياً - نتائج تحليل وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول محور التوجه المقاولاتي:  
قصد التعرف على اثر التوجه المقاولاتية من خلال إجابات العينة لدى الأفراد ، فقد تم تضمين هذا المتغير كما ذكرنا آنفا ب (08) فقرات  
تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ودرجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16-11) يوضح تصورات المستجوبين التوجه المقاولاتي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
04	مرتفعة	0.67737	4.3830	العمل في مشروع خاص افضل من العمل عند الآخرين	01
08	مرتفعة	0.58662	4.2979	انشاء مشروع خاص يمكنني من تكوين فريق عمل خاص بي	02
02	مرتفعة	0.65446	4.4681	تكوين نشاط خاص بي امر سهل بالنسبة لي	03
06	مرتفعة	0.70481	4.3617	انشاء مشروع خاص بي يمكنني من تشغيل عمال والتخفيض من البطالة	04
01	مرتفعة	0.62109	4.4894	مغامرتي بإنشاء مشروع خاص بي يكسبني التقدير والاحترام عند الناس	05
07	مرتفعة	0.64016	4.3617	السماع عن نجاح أصحاب مشاريع يدفعني للعمل الحر	06
05	مرتفعة	0.6982	4.3830	رغبتي في تكوين نشاط مريح تجعلني مستعدا لاستثمار مالي فيه	07
03	مرتفعة	0.74439	4.4255	معرفتي بالنشاط الذي تحتاجه منطقتي تحركني لآكون اول من يكون هادا النشاط	08
/	مرتفعة	0.51750	4.4043	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 02).

يتبين من الجدول أعلاه أن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتصلة بمحور " التوجه المقاولاتي " بحيث جاءت في الرتبة الأولى من حيث درجة

الموافقة للفقرة رقم (05): "مغامرتي بإنشاء مشروع خاص بي يكسبني التقدير والاحترام عند الناس " فقد جاء متوسطها الحسابي (4.4894) ،تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (03): " تكوين نشاط خاص بي امر سهل بالنسبة لي " وقد جاءت بمتوسط حسابي يقدر ب(4.4681)، تليها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (08): " معرفتي بالنشاط الذي تحتاجه منطقتي تحركني لآكون اول من يكون هادا النشاط"، فقد جاء متوسطها الحسابي (4.4255)، بينما في المرتبة الرابعة فقد جاءت الفقرة رقم (01) " العمل في مشروع خاص افضل من العمل عند الآخرين " درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.3830)، وفي المرتبة الخامسة درجة موافقة مرتفعة فقد جاءت الفقرة رقم (07) " رغبتني في تكوين نشاط مربح تجعلني مستعدا لاستثمار مالي فيه " بمتوسط حسابي بلغ (4.3830)، وتليها المرتبة السادسة الفقرة (04) " انشاء مشروع خاص بي يمكنني من تشغيل عمال والتخفيض من البطالة " وفي الاخيرة جاءت الفقرة رقم (06) " السماع عن نجاح أصحاب مشاريع يدفعني للعمل الحر " درجة موافقة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.2979)، وهذه النتائج تؤكد من وجهة نظر المستجوبين أن الفرد له رغبة وإرادة شخصية وانه حكم الفرد على احتمال امتلاك مؤسسته الخاصة وهو تابع لكل ظروف الاقتصادية، الدينية، الاجتماعية، الثقافية .

### المطلب الثالث: إختبار الفرضيات:

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة الدراسة بشأن بعض المحاور والأبعاد المتعلقة بعنوان دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي دراسة حالة افراد ، سنقوم الآن باختبار الفرضيات التي تقيس مجموعة من العلاقات التأثيرية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وذلك استنادا للإجابات والنتائج المتحصل عليها.

• **الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي

وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

وتنفرع الى 3 فرضيات :

1- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المراجعة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

2- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

3- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المزارعة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

**الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

$H_0$  " : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

$H_1$  " : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين صيغ التمويل الاسلامي

والتوجه المقاولاتي: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط

بيرسون بين محور صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي كما هو مبين في

الجدول التالي:

الجدول رقم (17-11) يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: صيغ التمويل الاسلامي		المتغير
صيغ التمويل الاسلامي	معامل الارتباط	المتغير
0.827**	معاملات بيرسون	التابع: التوجه المقاولاتي
0,000	مستوى الدلالة	
47	العدد	

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر: من إعداد الطالبان بناءً على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق

رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,827) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05).و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نقبل الفرضية H1 " : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الفرضية الفرعية الاول : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المراجعة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

Ho " : لا توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المراجعة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

H1 " : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المراجعة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين صيغة المراجعة والتوجه المقاولاتي: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين بعد صيغة المراجعة والتوجه المقاولاتي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-18) يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: صيغة المراجعة		المتغير
صيغة المراجعة	معامل الارتباط	المتغير التابع: التوجه المقاولاتي
0.763**	معاملات بيرسون	
0,000	مستوى الدلالة	
47	العدد	

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر: من إعداد الطالبان بناءً على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق

رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغة المربحة والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,763) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نقبل الفرضية H1 " : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المربحة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

**الفرضية الفرعية الثانية :** هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

Ho " : لا توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

H1 " : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة".

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الإرتباطية بين صيغة المضاربة والتوجه المقاولاتي: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين محور صيغة المضاربة والتوجه المقاولاتي كما هو مبين في الجدول التالي:



الجدول رقم (II-19) يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: صيغة المضاربة		المتغير
صيغة المضاربة	معامل الارتباط	
0.831**	معاملات	المتغير
0,000	بيرسون	التابع: التوجه
47	مستوى الدلالة	المقاولاتي
	العدد	

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$

المصدر: من إعداد الطالبان بناءً على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق

رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغة المضاربة والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,831) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نقبل الفرضية H1 " : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة  
Ho " : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المزارعة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

H1 " : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المزارعة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين صيغة المزارعة والتوجه المقاولاتي: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين محور صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-20) يوضح معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: صيغة المزارعة		المتغير
صيغة المزارعة	معامل الارتباط	
0.847**	معاملات	المتغير
0,000	بيرسون	التابع: التوجه
47	مستوى الدلالة	المقاولاتي
	العدد	

\*\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

المصدر: من إعداد الطالبان بناءً على نتائج التحليل ب SPSS (أنظر الملحق رقم 03).

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغة المزارعة والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,847) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ومنه نقبل الفرضية H1 " : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المزارعة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

## خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة في دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي دراسة حالة افراد .حيث حاولنا الإجابة عليها من خلال الاعتماد على الدراسة ميدانية. إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى الاطار المنهجي للدراسة ، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ومناقشة النتائج وطرق وأدوات الدراسة، إذ تم إظهار عينة الدراسة، بالإضافة إلى إثبات صدق ووثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، الذي تمّ إستخدامه كأداة لتحقيق أغراض الدراسة، وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ وعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها. بالإضافة إلى معرفة آراء وتصورات المستجوبين وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما أنه توصلنا إلى إثبات بعض الفرضيات ونفي أخرى منها، وهذا بالاعتماد على نتائج تحليل الاستبيان، الذي تمّ تحليله بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS، إذ تمّ إستخدام معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود العلاقة ، وهذه الإختبارات تم التوصل من خلالها إلى التأكد من صحة فرضيات الدراسة، فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج يمكن الإعتماد عليها في دراسات لاحقة .

## خاتمة :

نظرا لأهمية دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي، تناول موضوع دراستنا دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز التوجه المقاولاتي من خلال دراسة حالة على الأفراد المستثمرين بولاية غرداية ، حيث أصبحت الاقتصاديات الحديثة تعتمد على المقاولاتية لما لها من دور في إحداث وتحقيق التنمية، على عكس النظرة التقليدية التي كانت ترى في المؤسسات الكبرى كأساس لإحداث تنمية اقتصادية شاملة.

وتحظى المقاولاتية بإهتمام كبير من طرف العديد من الدول المتقدمة منها والنامية نتيجة للدور الذي حققته، ومن أجل نجاحها ظهرت الحاجة إلى استحداث آليات مختلفة من أجل مرافقتها وتوفير وسائل الرعاية لها، لدى أنشأت فكرة التوجه المقاولاتي التي تهتم بتقديم الخدمات التي تحتاجها هذه المؤسسات للممارسة نشاطها واستمرارها ونموها، وهو ما تقدمه الجزائر من مرافق و هيئات لدعم التوجه المقاولاتي في نهاية هذه الدراسة حاولنا الإجابة على دور صيغ التمويل الإسلامي في تعزيز التوجه المقاولاتي خلال دراسة حالة أفراد مستثمرين، وعند نهاية دراستنا خلصنا إلى مجموعة من النتائج منها:

### أولا :نتائج إختبار فرضيات :

**الفرضية الرئيسية :** وجود العلاقة الإرتباطية بين صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغ التمويل الاسلامي والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,827) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05). و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالعينة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ومنه نقبل الفرضية 1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغ التمويل الاسلامي وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

**إختبار الفرضية الأولى :** وجود العلاقة الإرتباطية بين صيغة المربحة و التوجه المقاولاتي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغة المربحة والتوجه المقاولاتي، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0.763) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالعينة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نقبل الفرضية H1 : هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المربحة وبين التوجه المقاولاتي ذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة"

**إختبار الفرضية الثانية :** وجود العلاقة الإرتباطية بين صيغة المضاربة و التوجه المقاولاتي: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صيغة المضاربة وبين التوجه المقاولاتي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0.831) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالعينة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

**إختبار الفرضية الثالثة :** وجود العلاقة الإرتباطية بين صيغة المزارعة و التوجه المقاولاتي : توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين صيغة المزارعة والتوجه المقاولاتي ، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,847) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) و بالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالعينة محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

#### **ثانيا :نتائج الدراسات :**

صيغ التمويل الإسلامي تزيد من التوجه للمقاولاتية لما لها من خصائص تتوافق مع الشريعة الإسلامية الغير ربوية .

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيات هامة موجبة و قوية بين صيغ التمويل الإسلامي و التوجه المقاولاتي من وجهة نظر أفراد الدراسة .

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة و قوية بين صيغة المربحة، المضاربة، المزارعة و التوجه المقاولاتي.

على الهيئات المختصة الإكثار من توعية الأفراد من أجل التوجه للمقاولاتية.

صيغ التمويل الإسلامي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

التوجه المقاولاتي حسب عينة الدراسة هو تابع لكل ظروف الاقتصادية، الدينية، الاجتماعية، الثقافية.

### ثالثا : الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن صياغة الإقتراحات التالية :

يجب ضرورة التحسيس بأهمية التوجه المقاولاتي لدى فئة الشباب خاصة.

السعي لتوفير الظروف و الإمكانيات المادية و البشرية لإنشاء مشاريع مقاولاتية جديدة .

تطوير الدور الفعال لمؤسسات دعم المقاولاتية في ولاية غرداية .

### رابعا: آفاق الدراسة :

دراسة تأثير التمويل الإسلامي على نجاح المشاريع الناشئة

استخدام صيغ التمويل الإسلامي في تمويل المشاريع الناشئة.

تأثير صيغ التمويل الإسلامي على نجاح المشاريع الناشئة مقارنة بالتمويل التقليدي.

مساهمة التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة ودعم الاقتصاد المحلي.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1- إرشيد محمود، الشامل في عمليات المصارف الإسلامية، دار النفائس، عمان، 2017.
- 2- الإسلامي غزال مريم ، دريش زهرة ، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المنظور مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة ظ، المجلد 4، ع 1، 2022،
- 3- بن الناصر فاطمة، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، اختصاص: مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2009/2008.
- 4- بن جمعة أمينة، دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعة الجامعات، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، ع05، جوان 2017.
- 5- بن حمدون عبد الله ، دور التكوين المهني في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى الشباب من وجهة نظر عينة من المتربصين بمؤسسات التكوين المهني و التمهين لولاية غرداية، تخصص إدارة أعمال ، جامعة غرداية ،غرداية ،سنة2022
- 6- بن ناصر، إشكالية التمويل بالمشاركة في المصارف الإسلامية وتحديات تطبيقه، أطروحة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، اختصاص: اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2016.
- 7- بوشنافة أحمد وآخرون، متطلبات تأهيل وتفعيل إدارة المؤسسات الصغيرة في الجزائر، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي:17-18 أبريل 2006، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف. 2006.
- 8- بوصاف كنزة، التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر، مذكرة ماستر في علوم التسيير، اختصاص: إدارة الأعمال، برج بوعرييج، الجزائر، 2021/2020
- 9- حزام فتيحة، عقد التمويل المتعلق بالملكية في البنوك الإسلامية، مذكرة ماجستير، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2003.

- 10- حسن يوسف داود، المصرف الإسلامي للاستثمار الزراعي، ط1، دار النشر للجامعات، مصر، 2015.
- 11- حسين رحيم، نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، العدد 02، 2023.
- 12- حسين قراش، دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المشاريع الاستثمارية، دراسة حالة بنك البركة وكالة الوادي، مذكرة ماستر في العلوم التسيير، اختصاص: مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018/2017.
- 13- حمزة فيشوش، مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، جامعة بوضياف، المسيلة، المجلد 05، ع01، 2020.
- 14- خراز حليلة، آليات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في الجزائر، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2019.
- 15- خليفي كريمة، النظام القانوني للصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية، مذكرة ماستر في الحقوق، اختصاص: قانون أعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2023/2022
- 16- رشيد حميران، مبادئ الاقتصاد وعوامل التنمية في الإسلام، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2023.
- 17- ريم رمضان، تأثير موقف الطلاب من ريادة الأعمال، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، ع02، مج28، سوريا، 201.
- 18- سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية، نشر جمعية، غرداية، الجزائر، 2002.
- 19- سماعيل سعيدية، دور التعليم المقاولاتي في تحسين التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر في ميدان علوم التسيير، اختصاص: إدارة أعمال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020/2019.



- 20- سوسن رزيق، محاضرات في مقياس المقاولاتية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018/2017.
- 21- صندرة سايبى، سيرورة إنشاء مؤسسة وأساليب المرافقة دار المقاولاتية، دار الصفاء للطباعة والنشر، الجزائر، 2019
- 22- عبد الحي محمد، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مطبوعات جامعة البليدة، الجزائر، 2018
- 23- عبد العزيز وصفي، رشيدة الخير إشكالية التمويل المقاولات الصغرى والمتوسطة بالمغرب بين واقع التمويل البنكي التقليدي وأفاق التمويل البنكي التشاركي مجلة اقتصاديات المال والأعمال FBE جامعة ميلة الجزائر ، ع 6، جوان 2018،
- 24- عقون فتيحة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية ودورها في تمويل الاستثمار، رسالة ماجستير، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2010/2009.
- 25- فخري حسين عزي صيغ تمويل التنمية في الإسلام، البنك الإسلامي للتنمية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، ط 2، المملكة العربية السعودية 2002
- 26- فخري حسين عزي، صيغ تمويل التنمية في الإسلام، البنك الإسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، 2023.
- 27- قائدي أمينة ، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين ،مذكرة دكتوراه تخصص إدارة اعمال ، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، سنة 2017
- 28- مجدي مبارك عوض، الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2019.
- 29- محمد شقرون، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة، مذكرة ماجستير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015/2014

- 30- محمد عثمان، كيفية تقييم صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، دراسة حالة بنك السلام الجزائري، مذكرة ماستر في علوم المالية، اختصاص: مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2022/2021.
- 31- محمد عثمان، مرجع سابق،
- 32- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسة دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة لنيل دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2016.
- 33- مسيخ أيوب، التوجه المقاولاتي للشباب الجامعي الجزائري، مجلة ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، العدد 06، جامعة سكيكدة، الجزائر، سبتمبر 2017.
- 34- نوال صالح بن عمارة، المراجعة والرقابة المصرفية الإسلامية، دار هومة، الجزائر، 2013.
- 35- هناء محمد، المخاطر التشغيلية لصيغ المشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة سطيف 2016.
- 36- وائل غريبات، المصارف الإسلامية والمؤسسات الاقتصادية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.

الملاحق

الملحق رقم (01) : استمارة الاستبيان

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

قسم العلوم الاقتصادية

إستمارة الإستبيان

الطالبة: مصيطفى عبد العزيز / بومعزة عبد المعز



تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر بعنوان دور صيغ التمويل الإسلامي في التوجه المقاولاتي دراسة حالة أفراد.

نرجو من سيادتكم المشاركة والمساهمة في إثراء هذا الموضوع من خلال تفضلكم بالإجابة على الاسئلة الواردة في هذه الاستمارة بوضع علامة (X) امام الإجابة التي تختارونها مؤكدين لكم بأن المعلومات التي سيتم التحصل عليها ستعامل بمنتهى السرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

في الأخير نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا البحث

المحور الأول: المعلومات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى

العمر: أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  أكثر من 40 سنة

المستوى الدراسي

إبتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

## قائمة الملاحق

### محور: صيغ تمويل إسلامي

#### البعد الأول: صيغة المراجعة

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يملك التمويل بالمراجعة أهمية بالغة للمستثمر من حيث التمويل الإسلامي.					
2	اعتقد ان التمويل بالمراجعة يمكن ان يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية					
3	لدي مفاهيم حول التمويل بالمراجعة من خلال جهود وخبرات في المجال.					
4	يُناسب التمويل بالمراجعة الحاجات التمويلية المختلفة سواء الإنفاق الاستهلاكي أم الإنفاق الاستثماري.					
5	التمويل بالمراجعة سهل الفهم والتطبيق في الواقع.					
6	نماذج وعقود المراجعة تتماشى مع الشرعية الإسلامية.					

#### البعد الثاني : صيغة المضاربة

7	اعتقد ان صيغة المضاربة تعتبر خيارا جيدا في مجال التمويل الإسلامي					
8	عندي تجربة سابقة في الحصول على قرض مضاربة من صيغة التمويل الإسلامي					
9	صيغة المضاربة تتماشى مع قواعد الشريعة الإسلامية					
10	عدم تقبل مبدأ المخاطرة في الأرباح والخسائر من أصحاب المستثمر والميل نحو تفضيل عامل الضمان من شأنها أن تشكل محظر على تطور نشاط البنوك					

## قائمة الملاحق

					الاسلامية .	
					صيغة المضاربة تعطي تحفيز للمتعاملين توفير امكانية لحصول عليه.	<b>11</b>
					اعتقد ان هناك تحديات تواجه استخدام صيغة التمويل الاسلامي لقرض المضاربة.	<b>12</b>
البعد الثالث :صيغة المزارعة						
					نماذج وعقود المزارعة تتماشى مع الشرعية الإسلامية.	<b>13</b>
					يعتبر الحصول علة التمويل بالمزارعة سهل للمستثمر والفلاح.	<b>14</b>
					يسهم التمويل بالمزارعة في توفير افاق جديدة للفلاح والمستثمر.	<b>15</b>
					يعتمد في منح قرض المزارعة على اداء وقدرة الفلاح والمستثمر.	<b>16</b>
					اعتقد ان هناك حاجة لزيادة الوعي بصيغة التمويل بالمزارعة للفلاح والمستثمر.	<b>17</b>
					اعتقد ان هناك فرض جديدة لتطوير صيغة التمويل الاسلامي في قطاع الزراعة.	<b>18</b>

## قائمة الملاحق

محور : التوجه المقاولاتي

					1 العمل في مشروع خاص افضل من العمل عند الآخرين
					2 انشاء مشروع خاص يمكنني من تكوين فريق عمل خاص بي
					3 تكوين نشاط خاص بي امر سهل بالنسبة لي
					4 انشاء مشروع خاص بي يمكنني من تشغيل عمال والتخفيض من البطالة
					5 مغامرتي بإنشاء مشروع خاص بي يكسبني التقدير والاحترام عند الناس
					6 السماع عن نجاح أصحاب مشاريع يدفعني للعمل الحر
					7 رغبتي في تكوين نشاط مريح تجعلني مستعدا لإستثمار مالي فيه
					8 معرفتي بالنشاط الذي تحتاجه منطقتي يحركني لأكون أول من يكون هذا النشاط

الملحق رقم (02) : قائمة الأساتذة المحكمين

الجامعة	القسم	إسم ولقب المحكم
غرداية	العلوم الإقتصادية	د.بن حمدون عبد الله
غرداية	العلوم الإقتصادية	د.نعاس صلاح الدين
غرداية	العلوم الإقتصادية	د. عبد النبي فتيحة

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

### الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	42	89.4	89.4	89.4
أنثى	5	10.6	10.6	100.0
Total	47	100.0	100.0	

### العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة أقل من 30	10	21.3	21.3	21.3
سنة 30 إلى 40	24	51.1	51.1	72.3
سنة أكثر من 40	13	27.7	27.7	100.0
Total	47	100.0	100.0	

### المستوى العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
إبتدائي	2	4.3	4.3	4.3
متوسط	3	6.4	6.4	10.6
ثانوي	12	25.5	25.5	36.2
جامعي	30	63.8	63.8	100.0
Total	47	100.0	100.0	

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
صيغة تمويل الإسلامي	47	3.00	5.00	3.7021	.68888
صيغة المراجعة: البعد الأول	47	2.50	5.00	3.6809	.69490
N valide (listwise)	47				



## قائمة الملاحق

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
يمتلك التمويل بالمرابحة أهمية بالغة للمستثمر من حيث التمويل الاسلامي.	47	2.00	5.00	3.6596	.91549
التمويل بالمرابحة يمكن ان اعتقد ان يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية	47	2.00	5.00	4.0851	.80298
لدي مفاهيم حول التمويل بالمرابحة من خلال جهود وخبرات في المجال.	47	2.00	5.00	3.8936	.66705
يُناسب التمويل بالمرابحة الحاجات التمويلية المختلفة سواء الإنفاق الاستهلاكي أم الإنفاق الاستثماري.	47	3.00	5.00	3.9362	.79137
التمويل بالمرابحة سهل الفهم والتطبيق في الواقع.	47	2.00	5.00	3.8085	.77005
نماذج وعقود المرابحة تتماشى مع الشرعية الإسلامية.	47	3.00	5.00	3.7021	.68888
N valide (listwise)	47				

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
صيغة المضاربة تعتبر خيارا اعتقد ان جيدا في مجال التمويل الاسلامي	47	3.00	5.00	3.9574	.88361
عندي تجربة سابقة في الحصول على من صيغة التمويل قرض مضاربة الاسلامي	47	1.00	5.00	3.4894	.68754
صيغة المضاربة تتماشى مع قواعد الشرعية الإسلامية	47	2.00	5.00	3.5957	.82514
اعتقد ان صيغة المضاربة يمكن ان تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية	47	3.00	5.00	4.2340	.66636
لامكانية المضاربة تحفزني صيغة الحصول عليها.	47	2.00	5.00	3.7872	.72039
اعتقد ان هناك تحديات تواجه استخدام صيغة التمويل الاسلامي لقرض المضاربة.	47	2.00	5.00	3.8936	.56082
صيغة المضاربة :البعد الثاني	47	2.50	5.00	3.9255	.55147
N valide (listwise)	47				

## قائمة الملاحق

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
نماذج وعقود المزارعة تتماشى مع الشرعية الإسلامية.	47	1.00	5.00	3.4043	.92453
يعتبر الحصول على التمويل بالزارعة سهل للمستثمر والفلاح.	47	1.00	5.00	2.8511	1.70649
يسهم التمويل بالمزارعة في توفير افاق. و المستثمر جديدة للفلاح	47	2.00	5.00	4.0638	.96469
يعتمد في منح قرض المزارعة على اداء. وقدرة الفلاح والمستثمر	47	3.00	5.00	4.1489	.77960
اعتقد ان هناك حاجة لزيادة الوعي بصيغة التمويل بالمزارعة للفلاح والمستثمر.	47	3.00	5.00	4.4681	.65445
اعتقد ان هناك فرص جديدة لتطوير صيغة التمويل الاسلامي في قطاع الزراعة.	47	2.00	5.00	4.2553	.76522
صيغة المزارعة: البعد الثالث	47	2.50	5.00	3.8298	.67789
N valide (listwise)	47				

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
منطقتي الذي تحتاجه بالنشاط معرفتي تحركني لآكون اول من يكون هادا النشاط	47	2.00	5.00	4.4255	.74439
رغبتني في تكوين نشاط مريح تجعلني مستعدا لاستثمار مالي فيه	47	3.00	5.00	4.3830	.60982
السماع عن نجاح أصحاب مشاريع يدفعني للعمل الحر	47	3.00	5.00	4.3617	.64016
مغامرتي بإنشاء مشروع خاص بي يكسبني التقدير والاحترام عند الناس	47	3.00	5.00	4.4894	.62109
انشاء مشروع خاص بي يمكنني من تشغيل عمال والتخفيف من البطالة	47	3.00	5.00	4.3617	.70481
تكوين نشاط خاص بي امر سهل بالنسبة لي	47	3.00	5.00	4.4681	.65445
انشاء مشروع خاص يمكنني من تكوين فريق عمل خاص بي	47	3.00	5.00	4.2979	.58662
العمل في مشروع خاص افضل من العمل عند الآخرين	47	3.00	5.00	4.3830	.67737
التوجه المقاولاتي	47	3.00	5.00	4.4043	.51750
N valide (listwise)	47				

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.730	6

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.850	6

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.863	6

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.875	18

**Récapitulatif de traitement des observations**

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

**Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.722	8

## قائمة الملاحق

### Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	47	100.0
	Exclus <sup>a</sup>	0	.0
	Total	47	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.869	26

### Corrélations

		صيغ تمويل الإسلامي	صيغة: البعد الأول المرابحة	صيغة: البعد الثاني المضاربة	صيغة: البعد الثالث المزارعة	التوجه المقاولاتي
صيغ تمويل الإسلامي	Corrélation de Pearson	1	.757**	.450**	.826**	.827**
	Sig. (bilatérale)		.000	.002	.000	.000
	N	47	47	47	47	47
صيغة المرابحة: البعد الأول	Corrélation de Pearson	.757**	1	.518**	.551**	.763**
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000
	N	47	47	47	47	47
صيغة المضاربة: البعد الثاني	Corrélation de Pearson	.450**	.518**	1	.401**	.831**
	Sig. (bilatérale)	.002	.000		.005	.000
	N	47	47	47	47	47
صيغة المزارعة: البعد الثالث	Corrélation de Pearson	.826**	.551**	.401**	1	.847**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.005		.000
	N	47	47	47	47	47
التوجه المقاولاتي	Corrélation de Pearson	.827**	.763**	.831**	.847**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000	.000	
	N	47	47	47	47	47

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).